جامعة قاصدي مرباح

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

الميدان : علوم اجتماعية

الشعبة : علم النفس وعلوم اجتماعية

التخصص : علم النفس العيادي

مقدمة من إعداد:

عباسي شيماء – ساسي خولة

الإحباط وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى أمهات الأطفال التوحديين

دراسة استطلاعية في مدينة ورقلة

لجنة المناقشة مكونة من السادة:

د/صالحي طارق.	**أستاذ محاضر**	**(مشرفا)**
د/خميس محمد سليم	**أستاذ محاضر**	
د/لعجال ياسين	**أستاذ محاضر**	

الموسم الجامعي:2020 / 2021

الشكر والتقدير

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة فالحمد الله حمدا كثيرا

نقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أستاذ المشرف طارق صالحي على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع الدراسة في جوانبه المختلفة كما نقدم بجزيل الشكر للمؤسسات المساهمة في تقديم العون لإجراء الاستبيانات . كما لاننسى ان نقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساعدنا في هذا العمل المتواضع من قريب أو بعيد فالهم جميع نقول جزآكم الله خيراعلى تعبكم وسعيكم معنا .

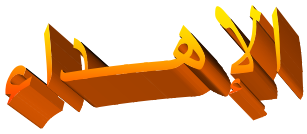

ان هذه الرسالة هي ثمرة من الاجتهاد والمثابرة أهديها إلى قرة عيني

أبي العزيز حفظه الله وأطال الله في عمره والى أمي رحمها الله

والى من لاتكمل فرحتي إلا بوجودهم معي جدتي العزيزة وإخواتي

وأبناؤهم والى خطيبي العزيز

كما اهدي هذا العمل إلى أستاذي القدير صالحي طارق أنار الله طريقة

شيماء عباسي

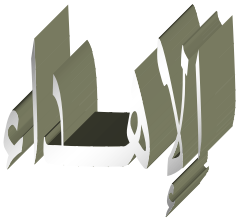

أهدي هذا العمل المتواضع إلى شمعة أضاءت لي دربي ولا زالت والديا الكريمين ساسي الهادي وهبيتة سليمة حفظهما الله ورعهما

والى فرحت قلبي زوجي بريم يوسف وله مني كل الشكر على الدعم والمساندة

والى قرة عيني عبد الرحمان جعله الله ذخر إن شاء الله

والى كل أفراد عائلة ساسي وعائلة بريم كل واحد باسمه

والى رفيقة العمر بشكي أمينة والى الأستاذ طارق صالحي وله مني كل الاحترام والتقدير

خولة ساسي

الفهرس

الرقم	قـائمة المـحتويات	الصفحة
01	شكر وتقدير	أ
02	الإهداء	**ب ـ ت**
03	الفهرس	**ث - خ**
04	قائمة الجداول	**خ**
05	قائمة الملاحق	**ذ**
06	الملخص باللغة العربية	ر
07	الملخص باللغة الأجنبية	**س**
08	مقدمة	**ش ـ ص**
09	**الجانب النظري**	
10	**الفصل الأول من الجانب النظري:الإطار النظري العام للدراسة**	
11	الإشكالية	01
12	فرضيات الدراسة	02
13	أهداف الدراسة	03
14	أهمية الدراسة	04-03
15	أسباب إختيار الدراسة	04

16	تحديد المصطلحات	05
17	الدراسات السابقة	07-06-05
18	تعقيب على الدراسات السابقة	08
19	**الفصل الثاني من الجانب النظري : الإحباط**	
20	تمهيد	09
21	مفهوم الإحباط	10-09
22	أسباب الإحباط	12-11
23	أنواع الإحباط	13-12
24	العوامل المحددة للإحباط	15-14
25	النظريات المفسرة للإحباط	19-16
26	النتائج المترتبة عن الإحباط	21-20
27	خلاصة	22
28	**الفصل الثالث من الجانب النظري :التفاعل الإجتماعي**	
29	تمهيد	23
30	مدخل إلى مفهوم التفاعل الإجتماعي	23
31	تعريف التفاعل الإجتماعي	24
32	محددات(أسس)التفاعل الإجتماعي	25-24
33	نظريات التفاعل الإجتماعي	27-25

34	أهداف التفاعل الإجتماعي	27
35	خصائص التفاعل الإجتماعي	28
36	مستويات التفاعل الإجتماعي	30-28
37	التفاعل الإجتماعي والعلاقات الإجتماعية	31-30
38	خلاصة	31
39	**الفصل الرابع من الجانب النظري:إضطراب التوحد وسيكولوجية الأمومة**	
40	تمهيد	32
41	تعريف التوحد	32
42	سيكولوجية التواصل بين الأم والطفل التوحدي	33-32
43	بعض الخصائص الأطفال التوحديين	35-33
44	أهمية دور الأم في حياة الطفل التوحدي	36-35
45	خلاصة	36
46	**الجـــانـــب التـــطبيقـــي**	
47	**الفصل الأول من جانب التطبيقي : الإجراءات المنهجية**	
48	تمهيد	37
49	الدراسة الاستطلاعية	37
50	الدراسة الأساسية	43
51	منهج الدراسة الأساسية	43

52	عينة الدراسة الأساسية	46-44
53	أدوات الدراسة الأساسية	47
54	الأساليب الاحصائية	47
55	خلاصة الفصل	48
56	**الفصل الثاني من الجانب التطبيقي :عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج**	
57	تمهيد	49
58	عرض وتحليل ثم ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة	50-49
59	عرض وتحليل ثم مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الاولى	51
60	عرض وتحليل ثم مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية	53-52
61	عرض وتحليل ثم مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	54
62	عرض وتحليل ثم مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	56-55
63	خلاصة الفصل	56
64	خلاصة عامة للدراسة	57
65	قائمة المراجع	61-58
66	الملاحق	68-62

قائمة الجداول :

الرقم	**عنوان الجدول**	**الصفحة**
01	يوضح توزيع أفراد العينة الإستطلاعية	38

02	يوضح نتائج إختبار "ت" بين متوسطي المجموعتين الطرفتين على مقياس الاحباط	40
03	يوضح نتائج معامل الثبات قياس الإحباط بألفا كرومباخ	41
04	يوضح نتائج إختبار "ت" بين متوسطي المجموعتين الطرفيتين على مقياس التفاعل الإجتماعي	42
05	يوضح نتائج معامل ثبات مقياس التفاعل الإجتماعي بألفا كرومباخ	42
06	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب سن الأم	45
07	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مستوى التعليمي للأم	45
08	يوضح قيم معامل الارتباط بيرسون بين الاحباط والتفاعل الاجتماعي	49
09	يوضح دلالة إختبار "ت" لقياس الفروق في الإحباط لدى أمهات الأطفال التوحديين تبعا لسن الأم	51
10	يوضح دلالة مجموع المربعات "ف" لفياس الفروق في الاحباط لدى أمهات الأطفال التوحديين تبعا لمستوى التعليمي للأم	52
11	يوضح دلالة إختبار "ت" لقياس الفروق في التفاعل الاجتماعي لدى أمهات الاطفال التوحديين تبعا لسن الأم	54
12	يوضح دلالة مجموع المربعات "ف" لقياس الفروق في التفاعل الإجتماعي لدى أمهات الأطفال التوحديين تبعا لمستوى التعليمي للأم	55

قائمة الملاحق:

الرقم	الملحق	الصفحة
01	مقياس الإحباط	63-62

02	مقياس التفاعل الاجتماعي	64-63
03	تسهلات مركز الإعاقة الذهنية	65
04	تسهيلات مركز التشخيص والعلاج لموظفي الجماعات المحلية	66
05	عرض جداول معالجة البيانات ببرنامج SPSSv22	68-67

ملخص الدراسة باللغة العربية

تناولت هاته الدراسة موضوع الإحباط والتفاعل الاجتماعي لدى أمهات الاطفال التوحديين بمدينة ورقلة ،حيث هدفت إلى معرفة العلاقة بين الإحباط والتفاعل الاجتماعي لدى هؤلاء الأمهات ،ودلالة الفروق في الإحباط والتفاعل الاجتماعي باختلاف (سن إلام ومستوى التعليمي لديها) تبعا لمنهج الوصفي ألارتباطي ،حيث كان عدد أفراد العينة ت دراستنا موضوع الإحباط والتفاعل الاجتماعي لدى أمهات الاطفال التوحديين بمدينة ورقلة ،حيث هدفت إلى معرفة العلاقة بين الإحباط والتفاعل الاجتماعي لدى هؤلاء الأمهات ،ودلالة الفروق في الإحباط والتفاعل الاجتماعي باختلاف (سن الأم والمستوى التعليمي لديها) تبعا لمنهج الوصفي ألارتباطي ،حيث كان عدد أفراد العينة **30**امرأة ،تمت الاستعانة بمقياس الإحباط والتفاعل الاجتماعي وللحصول على النتائج تمت معالجة البيانات بالأساليب الاحصائية التالية :النسب المئوية ،متوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ،معامل الارتباط يرسون ،واختبار "ت" ، ومجموع المربعات " **F**" ،كما تمت معالجة البيانات ببرنامج الحزمة الاحصائية (**SPPS22**) وكانت النتائج المتحصل عليها كالأتي :

_لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإحباط والتفاعل الاجتماعي لدى أمهات الاطفال التوحديين .

_توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإحباط تبعا لسن الأم .

_لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإحباط تبعا لمستوى التعليمي للأم.

_توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل الاجتماعي تبعا ل(سن الأم والمستوى التعليمي للأم).

Abstract:

The study dealt with frustration and social interaction among mothers of autistic children in the city of Ouargla, as it aimed to find out the relationship between frustration and social interaction among these mothers, according to the relational descriptive approach, as the number of the sample members studied by mothers of autistic children in the city of Ouargla was 30 women, using the scale of frustration and interaction In order to obtain the results, the data were processed with percentages, arithmetic mean, standard deviation, Pearson correlation coefficient, test "T", and the sum of "F" squares, and the data were processed by the statistical package program (SPPS22).

مـــقدمـــة

تعتبر الأسرة الخلية الأولى التي يتكون منها المجتمع و الوحدة الأساسية له و هي تلعب الدور الأكبر في بناء صرح المجتمع و تقويم وضبط سلوك أفراده.فهي إذا البيئة الأولى للطفل يجد فيها الحماية و الأمن و الحب و إشباع حاجاته و يزداد دور الأسرة أهمية إذا كان هذا الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين تحول قدرتهم دون الاعتماد على أنفسهم خاصة الأطفال التوحديين فهم يحتاجون إلى اهتمام و رعاية خاصة من طرف الوالدين و هنا تبدأ سلسلة الهموم و الأعباء و سيطرة الانكسار النفسي بالنسبة لهم و خاصة الأم التي تشارك في إعداد أولى خطوات هذا الطفل في التواصل مع العالم المحيط به من خلال تفهم وضعه و تقدير عجزه و تقديم المساعدة له و المشاركة في علاجه لما لا،فهي أي الأم الملاذ الآمن و الحضن الدافىء بالنسبة لهذا الطفل فالتوحد يعتبر من أكثر الإعاقات تعقيدا بالنسبة للأطفال الأمر الذي يجعل الأم عرضة لضغط نفسي شديد قد يصل عند بعض الأمهات إلى درجة المرض و هنا يذكر في عبارة لأم طفل توحدي عندما عرفت بأنه كذلك (أحسست بأن شيئا ما بداخلي قد مات، شيء أعرف تماما بأنه لن يعود إلى الحياة أبدا). تظهر العبارة الأثر النفسي العميق و درجة الإحباط الواضح عند هذه الأم كذلك يتضح الأثر على تفاعل الأم اجتماعيا مع أفراد أسرتها حينا و مع محيطها الخارجي حينا آخر و هنا قد يؤدي الوضع بالأم إلى سلوكيات غير تكيفيه ناجمة عن شعورها بالإحباط و تدني تفاعلها اجتماعيا و بناءا على ذلك فمن المتوقع وجود علاقة بين كل من الإحباط و

التفاعلالاجتماعي لدى أمهات الأطفال التوحديين و وجود فروق في مستوى كل منهما تعزى إلى عدة متغيرات سنتطرق إليها تفصيلا لاحقا إذا و عليه في دراستنا.

وبناء على ذالك اعتمدا الباحثتان على الخطة التالية :

الجانب الاول : الدراسات النظرية والتي إعتمدت على ثلاث فصول :

الفصل الأول: والذي يضم كل من مقدمة وإشكالية الدراسة والفرضيات والأهميةوالأهداف والسبب اختيار الموضوع وتحديد المصطلحات والدراسات السابقة

الفصل الثاني : يضم كلماهو مرتبط بالإحباط من مفهومه وأسبابهوأنواعه والعوامل المحددة له والنظريات المفسرة للإحباط والنتائج والنتائج المرتبطة عن الإحباط.

الفصل الثالث: يوجدفي ضمنه ماهو متعلق وخاص بالتفاعل الاجتماعي من مدخل ومحددات وأسس ونظريات وأهداف وخصائص ومستويات والتفاعل الاجتماعي وعلاقات الاجتماعية .

أما بالنسبة **للفصل الرابع** يوجد به بعض التعريفات الخاصة بالتوحد وأطفال التوحد وأمهات أطفال التوحد.

وبالنسبة **للجانب الثاني** فهو **الجانب التطبيقي** يتم فيه التطرق الى عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة المقترحة في ضوء ما تم التطرق إليه في الجانب النظري والدراسات السابقة.

الجانب النظري

الفصل الاول من الجانب النظري: الإطار النظري العام للدراسة:

- الاشكالية
- الفرضيات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- أسباب إختيار الموضوع
- تحديد مصطلحات
- الدراسات السابقة
- تعقيب على الدراسات السابقة

الإشكالية

إن الواقع الذي نعيش فيه حاليا يشهد تزايد كبير في وجود اضطراب التوحد وظهوره في جميع أحناء الوطن الجزائر ويعد التوحد منالإعاقات النمائية المعقدة التي تصيب أطفال في طفولة مبكرة ،وهي إعاقة ذات تأثير شامل على كافة جوانب نمو الطفل العقلية ،والاجتماعية ،والانفعالية والحركية والحسية وهذا ما يؤثر على العائلة ككل والأم كخاصة مما يولد لديها ضغوطات نفسية مختلفة قد تكون خاصة كالإحباط النفسي لديها وتكون اجتماعية كالتفاعل الاجتماعي الذان يظهران بأنواع مختلفة فالإحباط ينتج لديها إعاقة السلوك نحوى الهدف أوإشباع حاجاتها لدوافعهافينشأ لديها توتر نفسي أو تأزم نفسي وإغلاق السبيل نحوى هدفها إما بالنسبة للتفاعل الاجتماعي يظهر هذا أكثر قصور لأنه يضم الجانب الاجتماعي حيث أنها تصبح غير قادرة على التفاعل الاجتماعي كالسابق في تكوين علاقات مع الغير ويترتب عليها إنها تصبح في حالة عزلة ووحدة دائمة ووجود خوف وعدم الاطمئنان من المستقبل وهذا ما يجعل الأم في حالة غير طبيعية وذلك بشأن مستقبل إبنها لأنه يحتاج إلى رعاية واهتمام خاص يتناسب مع قدراته وحاجباته لأن الأم هي الدور الأساسي في رعاية الطفل ألتوحدي رغم وجود نسبة من الأمهات الغير راغبات في رعاية طفلها التوحدي .

وعليه جاءت دراستنا تتمحور حول علاقة الإحباط بالتفاعل الاجتماعي الذي يكون عند أمهاتالأطفال التوحديين وتمت صياغة التساؤلات على النحو التالي :

التساؤل ا لجزئية:وجد علاقة بين الإحباط والتفاعل الاجتماعي لدى أمهاتالأطفال التوحديين.؟

التساؤلات الجزئية :

1ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإحباط لدى أمهاتالأطفال التوحديين تعزى لسن لأم ؟

2ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإحباط لدى أمهاتالأطفال التوحديين تعزى لمستوى التعليمي للأم؟

3ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفاعل الاجتماعي لدى أمهاتالأطفال التوحديين تعزى لسن الأم ؟

4ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفاعل الاجتماعي لدى أمهاتالأطفالالتو حديين تعزى لمستوى التعليمي للأم ؟.

فرضيات الدراسة :

للإجابة على التساؤلات المطروحة قمنا بوضع الفرضيات التالية :

فرضية العامة :

توجد علاقة بين الإحباط والتفاعل الاجتماعي لدى أمهات الأطفال التوحديين

فرضيات الجزئية:

1_توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإحباط لدى أمهات الأطفال التوحديين تعزى لمتغير سن الأم.

2_توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الإحباط لدى أمهات الأطفال التوحديين تعزى لمتغيرالمستوى التعليمي للأم.

3_توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفاعل الاجتماعي لدى أمهات الأطفال التوحديين تعزى لمتغير سن الأم.

4_توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفاعل الاجتماعي لدى أمهات الأطفال التوحديين تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

أهـداف الـدراسة :

– تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن نوع و درجة العلاقة بين الإحباط و التفاعل الاجتماعي لدى أمهات التوحدين لعينة من مدينة ورقلة.

– توضيح الفروقفي مستوىالإحباط لدى أمهاتالتوحديين تبعا للسن و المستوى الدراسي.

– توضيح الفروق في مستوىالتفاعل الاجتماعي لدى أمهات التوحديين تبعا للسن و المستوى الدراسي.

أهمــية الدراسة :

1-النظرية:

– نأمل أن تتمكن نتائج الدراسة من إثراء المحتوى النظري بالمزيد من المعلومات حول كل من المتغيرين الإحباط و التفاعل الإجتماعي و ذلك من خلال تعريفهما وصفهما تفسيرهما و قياس درجتهما لدى درجتهما لدى أفراد العينة .

– تسليط الضوء على شريحة مهمة جدا من فئات المجتمع سيما و الإرتفاع الحاصل لعدد التوحديين خاصة في مجتمعنا الجزائري لذلك فهؤلاء الأمهات يحتجن بدورهن إلى إهتمام و تدخل و تكفل نفسي و إرشادي و حتى علاجي لما لا؟

2-التطبيقية:

– مساهمة نتائج الدراسة في رسم خطط و برامج علاجية و إرشادية بغرض توعية و تكييف أمهات الأطفالالتوحدين مع أوضاعهم الراهنة نفسيا و إجتماعيا علائقيا .

– تقديم الدعم و المساندة لهن و العمل على تعزيز الأساليب الإيجابية و المرونة الاجتماعية لديهن و محاولة فك العزلة التي وضعن فيها نفسهن و الغوص في مجال مرض أطفالهن بعيدا عن العالم الخارجي.

حدود الدراسة :

العينة البشرية :أمهات أطفال التوحد بمدينة ورقلة

المكانية : مركز التشخيص والعلاج لموظفي الجماعات المحلية بمدينة ورقلة ،و مركز المتخلفين ذهنيا بمدينة ورقلة ،

الزمانية :2021_2020م

أسباب إختيار الموضوع :

من أشق الصعاب التي تواجه الباحث هو اختيار موضوع يصلح للدراسة العلمية والعملية ويساهم في إثر المعرفة الإنسانية من خلال استعماله للملاحظة السيكولوجية ومن الأسباب الدافعة للبحث في هذا الموضوع :

_ الاهتمام من جانب الأم لطفلها ومدى التأثر به.

_مافعلية دور الأم داخل البيت وخارجه .

_إلى حد ما توجد قابلة الأم لطفلها المصاب بالتوحد.

التعريفات الإجرائية :

الإحباط : هو مجموعة من المشاعر المؤلمة تنتج عن وجود عائق يحول دون إشباع حاجة من حاجيات أو معالجة مشكلة من مشكلات لدى الإنسان .

التفاعل الاجتماعي : ويقصد به في هذه الدراسة المجال الاجتماعي الذي تقوم فيه الأم بتبادل الأفكار والتساؤلات العديدة حول اضطراب التوحد وكيفية التعامل معه .

التوحد : التوحد هو اضطراب يصيب الطفل في مرحلة مبكرة ويتميز بالانطواء وضعف الاتصال الاجتماعي أو انعدامه وكذالك لغته المحدودة أو غيابها إضافةإلى السلوك النمطي.

أمهاتأطفال التوحد: تلك الأمهاتاللواتي يبلغن من العمرمن (30_50) ويقطن بمدينة ورقلة هن أمهات تما تشخيص أبنائهمأنهم يعانون من اضطراب التوحد من خلال أحد المقاييس المستخدمة في تشخيص التوحد،

الدراسات السابقة :

-هدفت دراسة (عصفور،2012)إلى الكشف عن الضغوطات النفسية لأمهات المراهقين من ذوي اضطراب طيف التوحد و لتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على أكثرالمصادر شيوعا لدى أمهات المراهقين من ذوي اضطراب طيف التوحد و قد تكونت عينة الدراسة من 40 أم و تم اختيارهم بطريقة عشوائية و استخدمت الباحثة مقياس الضغوط النفسية الخاصة بأمهات المراهقين

من ذوي اضطراب طيف التوحد و أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الضغوط النفسية لأمهات المراهقين التوحديين في جميع مجالات المقياس كان ضمن المتوسط و أن أعلى متوسط كان لبعد تحمل أعباء المراهق التوحدي، في حين كان بعد مشاعر اليأس و الإحباط للمراهق أدنى متوسط كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الجنس و المستوى التعليمي للأم و المستوى الاقتصادي للأسرة في درجة الضغوط النفسية لدى أمهات المراهقين من ذوي اضطراب طيف التوحد.

_وفي دراسة (ekas،2009) والتي هدفت إلى التعرف على الضغوط النفسية لدى أمهات التوحد وتأثيرها على أحداث الحياة العامة ،وطبق في هذه الدراسة مقياس ضغوط الحياة واختبار التوجيه نحوى الحياة على عينة بلغت 200 أم .أظهرت النتائج أن الأمهات لدهم درجة مرتفعة من الضغوط،وأن هذه الضغوط ارتبطت مع التأثير السلبيلسلوك الطفل ، كما أشارت لأن الضغوط لدى الأمهات تراكمية وأن لها أثر على الشعوب بالرضاء عن الحياة .

_كما قام كل من (Anju et el،2017) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى انتشارالاكتئاب لدى أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد بلغت العينة 125أم ، وأستخدم في هذه الدراسة لجمع البيانات إستبانه لقياس أعراض الاكتئاب وتكونت الإستبانه من 30سؤلا ،وأشارت النتائج إلى أن (76.8%) من أفراد عينة الدراسة مصابين بالاكتئاب واختلفت نسب الاكتئاب عند أمهات اضطراب طيف التوحد تبعا لشدة الإعاقة لدى أطفالهم ، إذ أشارتالنتائج إلى أن أمهات الأطفال شديدي الإعاقة بلغت نسبتهم (44.8%) والإعاقة البسيطة بلغت نسبتهم (25.6 %).

_ وأجرى شورس وليسلي (Chors et Lesiie،2017) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى التعرف لمستوى الاكتئاب لدى أمهات أطفال طيف التوحد وتكونت عينة الدراسة (4966)أم من أمهات اضطراب طيف التوحد و(5091) أم من أمهات أطفال العاديين . وإلى تحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس **بيك** للاكتئاب وأظهرت النتائج مستوى الاكتئاب لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد كان مرتفعا ، بينما كان متوسطا لدى أمهات أطفال العاديين . وكشفت نتائج الدراسة وجود فروق في مستوى الاكتئاب لدى أمهات اضطراب طيف التوحد تعزى لشدة الإ إعاقة ، ولصالح الإعاقة الشديدة ، وعدم وجود فروق تعزى إلى العمر

–وفي دراسة أجراها (Kousha Etal ,2016) والتي هدفت إلى التعرف على الاكتئاب ونوعية الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بلغت عينة الدراسة 127 أم

تراوحت أعمارهم الطلاب بين 2و16 سنة وطبقت الدراسة في شمال إران وأستخدم فيها لجمع البيانات 4 استبيانات ،مقياس أعراض الاكتئاب ،ونوعية الحياة عند الأمهات بالإضافة إلى نموذج المعلومات الديموغرافية واشارات النتائج إلى أن 27.4% من الأمهات أظهرن أعراض القلق والإحباط بينما 49.6% ظهر عليهن أعراض الاكتئاب ،وأشارت النتائج النتائج إلىانخفاض مستوى نوعية الحياة ،كما أشارت وجود علاقة إرتباطية بين عمر الطفل وشدة الاكتئاب لى الأمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.(ضرار محمد زريقات،حاتم أنس الخمرة،2019، ص776،775)

_أدرت الباحثة مرفت يوسف عميرة في دراسة هدفت من خلالها إلى التعرف على أثر تدريب الأمهات ذوي اضطراب طيف التوحد غير الملتحقين بمراكيز التربية الخاصة في تحسين مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي وتكونت عينة الدراسة من 10 أمهات وأطفالهم أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع أبعاد مقياس التواصل والتفاعل الاجتماعي وجات الفروق إلى قياس الفارق البعدي،

_أجرى كل من جونسن وآخرون (2016Johnsos et al.) دراسة هدفت إلى التحقيق من نتائج استخدام التدخل القائم على الأم لتدريب الطفل على أهداف الاهتمام المشترك وتعزيز التواصل الاجتماعي وتكونت الدراسة من أم واحدة وطفلها قائمة على برنامج تدريبي وقد أسفرت النتائج عن تحسين التفاعلات والتواصل الاجتماعي بين الأم وطفلها إضافة إلىانخفاض مستويات التوتر لديه ،

_كما أجرى انجيرسول ويفورتكسك 2006،دراسة هدفت إلى التحقق من فعالية تدريب الآباء في مرحلة الطفولة المبكرة على مناهج التعليم الخاص المقدمة لأطفالهم ممن يعانون من اضطرابات طيف التوحد وتكونت عينة الدراسة من 9 عائلات وأطفالهم وقد قام بتدريب الأسر على محتوى المنهاج الذي يركزعلى تقديم التدخل في البيئة الطبيعية لطفل وعلى مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي وأسفرت النتائج على مستوى أعلى من الرضا لدى

الأسر بعد تلقي التدريب وتحسن ملحوظ في مشاركة أطفالهم الاجتماعية ومهارات التواصل ،(مجلة جامعة فلسطين ،2018،ص226,230)

تعقيب على الدراسات السابقة :

بعد عرض الدراسات السابقة لوحظ أن الدراسات تتشابه في الأهداف المبرمجة لها وتسعى إلى البحث في أثر الإحباط والتفاعل الإجتماعي على سير الديناميكي للجهاز النفسي لأمهات الأطفال التوحديينواتفقت بعضها في النتائج واختلفت أخرى وهذا عائد إلى التباين في مجتمعات الدراسة من بيئتنا العربية إلى البيئة الغربية إضافة إلى اختلاف عدد العينة وظروف إجراء الدراسات .

الفصل الثاني من الجانب النظري : الاحباط

- ❖ تمهيد
- ❖ مفهوم الإحباط
- ❖ أسباب الإحباط
- ❖ أنواع الإحباط
- ❖ العوامل المحددة للإحباط
- ❖ النظريات المفسرة للإحباط
- ❖ النتائج المترتبة عن الإحباط
- ❖ خلاصة

تمهيد..

تقابلنا المواقف المحبطة يوميا في الحياة و في أي مكان أو زمان في البيت أو العمل أو الجامعة و مع تصاعد وتيرة الأحداث في وقتنا الحالي أصبح الإحباط مكونا عاديا يتخللنا عندما تتدخل عقبة ما في سبيل إشباع رغبة أو حاجة ما أو هدف معين و في هذا الفصل سنتطرق إلى مفهوم الإحباط و مسبباته و أهم التوجهات النظرية المفسرة له و غيرها من العوامل المهمة في زيادة الإحباط و تأثيره على الفرد و صحته النفسية.

1-مفهوم الإحباط:

هو حالة نفسية تترتب على إعاقة السلوك نحو هدف أو إشباع حاجة أو دافع ، وربما يكون العائق خارجياً من بيئة معادية، أو ظروف اجتماعية غير مواتية، وربما يكون داخلياً نتيجة قصور في الشخصية أو صراعات نفسية أو مشاعر الذنب. (عبد المنعم الحنفي،2005م،ص:589)

ويعرفه حلمي المليجي (2000م،ص57) بأنه فشلالمرء في أرضا دوافعه أو إشباع حاجاته، فينشأ عن ذلك حالة من التوتر النفسي أو التأزم النفسي يطلق عليها - الإحباط- وقد ينجم عن ازدياد التوتر الناشئ عن الإحباط ظواهر نفسية وأساليب توافقية شاذة تختلف باختلاف الأشاخص والظروف المحيطة.

كذلك يعرفه مصطفى فهمي (1998م.186)بأنه العملية التي تتضمن إدراك الفرد لعائق يحول دون إشباع حاجاته أو توقع الفرد حدوث هذا العائق في المستقبل.

ويحدث الإحباط عندما يجد الفرد أن طريقه لتحقيق هدف ما قد أغلق أو سد أو هدد، أي عندما ترغب في الحصولعلى شيء ما ولكنك لاتستطيع الحصول عليه. فالإنسان يمر بخبرات من الفشلتقريباً في كل يوم. فحين لا يحصل الموظف على حقه القانوني يشعر بالإحباط ، وارتفاع الأسعار يجعل الكثيرين يشعرون بالإحباط،أيضاً ازدحام الشارع

يشعر البعض بالإحباط.إذا الإحباط يحدث عندما يعجز الفرد عن إشباع حاجته. (عبد الرحمان العسوي2011م.193).

أيضاً هو اغلاق السبيل نحو الوصول إلى الهدف أو إعاقته، فهو حالة من الحالات الكائن، وليست ظرفاً خارجياً، أي أن مجرد وجود الحاجز لايعني بالضرورة إحباطا.

(نور الهدى جاموس2004م.122).

و لسامي الختاتنة (2012م.103) نظرة أخرى فهو يعرف الإحباط بأنه حالة من التأزم النفسي تنشأ عن مواجهة الفرد لعائق يحول دون تحقيق دافع أو حاجة ملحة و يضيف أيضا بأنه العملية التي تتضمن إدراك الفرد لعائق يحول دون إشباع حاجاته أو توقع الفرد حدوث هذا العائق في المستقبل.

و أشار إيليان إلى وجود معنيين للإحباط الأول يعبر عن الإحباط الموقفي، والذي يتمثل في توقف الفرد عن ممارسة سلوكه، بفعل أحداث أو مواقف إحباطية طارئة، أما المعنى الثاني فيشير إلى ظهور الإحباط مصحوبا بانفعالات سلبية شديدة، كالغضب، والقلق، والعدائية، ناجمة عن فشل الفرد في إشباع حاجاته الأولية، و الثانوية و تلبية رغباته و تحقيق أهدافه أي ناجمة عن فشل الفرد في تحقيق دوافع البقاء و الإكتفاء و هنا يعرف الإحباط، بأنه انفعال سلبي أو غير سار، ناجم عن محبطات ذاتية أو موضوعية، فقد يكون عرضا من أعراض الضغط، وقد ينتج الضغط منه . وفي ضوء ما سبق، يمكن التعبير عن مستوى الإحباط في المعادلة الآتية :

مستوى الإحباط =الحاجات والرغبات و الأهداف عند الفرد قسمة مستوى تحقيقه لها

يتضح من هذه المعادلة، وجود علاقة عكسية بين الإحباط من جهة، و تحقيق الفرد لطموحاته وتطلعاته من جهة ثانية.

و وفقا لرأي إيليان فإن الإحباط لا يظهر فورا بل يتطلب لظهوره، بلوغ الفرد عتبة الإحباط، والتي يمكن تحديدها عن طريق عدة مراحل نذكر من أهمها: تكرار الفشل، قوة الحاجات،

الحساسية الانفعالية، عدم القدرة على تحمل الفشل، صراع الإقدام – الإقدام، صراع الإحجام – الإحجام، صراع الإقدام – الإحجام، صراع الإقدام – الإحجام المتعدد.

(محمد محمود بني يونس،645،2014-646)

2-أسباب الإحباط:

يلعب الإحباط دورا مهما في تحقيق الصحة النفسية و يعتبر من أهم العوامل التي تؤثر على توافق الفرد الشخصي الأمر الذي يلزمنا لبذل مجهود لتجاوز تأثيراته و التغلب على العوائق المسببة له و فيما يأتي توضيح لعدة مسببات للإحباط التي من شانها تفسير هذه الحالة.

أ. العوامل بيئية:

إن العقبات المادية واللامادية تعتبر من المصادر الرئيسية التي يمكن أن تحبط دوافع الإنسان ؛ وهي عقبات متعددة لا يمكن حصرها ....نظرا لما تحتويه هذه البيئة من عوامل فيزيقية كالمرتفعات والمنخفضات والجبال والطقس وعوامل لا مادية كالقواعد والنظم والقوانين والمؤسسات إلى غيرها من العوامل التي يمكن أن تكون سببا مباشر أو غير مباشر ؛ ويمكننا تصور أبسط أنواع الاحباطات التي تفرضها البيئة الخارجية وتقف عقبة في تحقيق الهدف مثلا كأن يتعطل قطار يستقله طالب كان في طريقه لتأدية الامتحان أو أن يفرغ الماء الذي كان بحوزته، متجول مستكشف في الصحراء أشتد به العطش، أو كأن ينقطع التيار الكهرباء فجأة ويمنع الطبيب من إجراء عملية جراحية في عيادته... وهكذا إلى غير ذلك من الأمور التي تقع كل ساعة ودون إشباع الفرد لحاجته بالرغم من زحمة العقبات البيئية وشدة وقعها على النفس إلا أنها أخف وطأة من العقبات الشخصية .

(سامي الختاتنة،2012،ص،180)

ب- العوامل مادية أو اقتصادية:

يعود ا لإحباط هنا إلى تصادم رغبتين أو وجود تناقض، كما يحدث عندما يريد شاب الاستقلال بعيدا عن والديه ويشعر في نفس الوقت برغبة في الاعتماد عليهم في كثير من الجوانب المادية، أيضا الفقر الذي يقف حاجزا في تحقيق طموحات أو احتياجات أساسية للفرد(نور الهدى جاموس،2004،ص،127)

ج- العوامل اجتماعية:

يذكر مصطفى عشوبي أنها هناك أيضا عوائق إ اجتماعية كالتنافس الذي يؤدي إلى إشباع حاجات معينة على حساب الآخرين، وبعض القيود والتقاليد التي تمنع الشخص من الوصول إلى الهدف المعين كغلاء المهور الذي يمنع كثيرا من الشباب من الزواج، و صعوبة الامتحانات التي تتمثل في معايير محاكاة التصحيح أو في اشتداد المنافسة التي تمنع كثيرا من التلاميذ و الطلبة من الحصول على شهادة تؤهلهم لدارسات عليا أو وظائف سامية.

(مصطفى عشوي،1997،ص،116)

د- العوامل شخصية:

ومصدرها خصائص الشخص ذاته وسماته ومن بينها :

- العجز الجسمي بسبب حالته الصحية أو إلا عاقة الحسية أو الحركية .

- عجز أو قصور استعداداته العقلية المعرفية كالذكاء والتفكير والمرونة والموهبة التي يستلزم لتحقيق هدف ما أو تعلم مهارة جديدة.

- سمات المزاجية ألانفعالية المعوقة كالتشدد والضمير الصارم و الخجل وضعف الثقة بالنفس.

- إدراك الفرد لدوافعه وحاجاته لنفسه و للمواقف التي يختبرها.

3-أنواع الإحباط:

تعددت أنواع الإحباط من حيث أسبابه و الآثار المترتبة عليه و هذا ما سنوضحه فيما يلي:

1-الإحباط الأولي و الإحباط الثانوي:

فالشعور بعدم ارتياح أمام إلحاح حاجة معينةتظهر في غير موضعها يسمى إحباطاً أولياً ، أما إذا رافق إلحاح الحاجة وجود عائق إضافي يعيق إشباعها فإن الإحباط يسمي عندئذ إحباطاً ثانوياً .

2-الإحباط السلبي و الإحباط الإيجابي:

الوقوف في سبيلالتقدم نحو هدف معين دون أن يصاحب ذلك أي تهديد يسمي إحباطاً سالباً . أما إذا تضمن إدراك الخطر أو تهديد إلى جانب وجود العائق الذي الذي يحول دون إشباع الحاجة أو الدافع يسمى ذلك إحباطاً إيجابياً (نور الهدى جاموس،2004،ص،124)

3-الإحباط الداخلي و الإحباط الخارجي:

وفي هذا النوع تكون الإعاقة صادرة عن أمر خارجي يعود للعوامل المحيطة بالشخص مما ينتج إحباطاً خارجياً ، وقد تكون الإعاقة صادرة عن عاملداخلي مما ينتج إحباطاً داخلياً . وقد قسم روزنزفايغ هذين القسمين من الإحباط إلى الأقسام التالية:

أ.العوز أو الاحتياج.

ب.الحرمان.

ج.الإعاقة.

أولاً **فيما يخص الإحباط الخارجي:**

أ . العوز الخارجي أوالإحتياج ويتضمن نقصاً في حاجات الفرد و مثال على ذلك الفقر.

ب. الحرمان الخارجي: وهو يتضمن فقدان الشخص لشيء خارجي كان يملكه مثل فقدان منزل أو قريب أو صديق.

ج. الإعاقة الخارجية: وتعرف بأنها العوائق التي تحول بين الفرد و هدفه الذي يرمي إليه و يسعى إلى تحقيقه (مصطفى فهمي،1998،ص،188-189)

أما ما يخص الإحباط الداخلي:

أ.**العوز أو الإحتياج الداخلي** : وهذا ما يتصل بالعيوب وعاهات الولادة، كفقدان البصر وفقدان السمع والشلل والضعف العقلي وضعف الصحة العامة.

ب. الحرمان الداخلي: ويتضمن ذلك الفقدان المفاجئ للبصر أو السمع أو أي عضو أخر من أعضاء الجسم كان الفرد يتمتع بها سابقاً .

ج. الإعاقة الداخلية: ومن أمثلة ذلك الرغبة في حضور اجتماعين حدد لهما وقت واحد، ولن يتمكن من حضور أحدهما وهذا ما يسبب الإعاقة في اتخاذ القرار.

(نور الهدى الجاموس،2004،ص،126)

4)-العوامل المحددة للإحباط:

1-قوة الدافع المحبط: إن إعاقة دافع ما من الأشياء التي تشكل حالة ضغط وتوتر يحاول الفرد التخلص منها بأنواع شتى من السلوك وتتناسب هذه الحالة تناسباً طردياً مع قوة الدافع المثار الباحث عن الإشباع وقيمته المادية والمعنوية، وحيويته وإلحاحه، وهو ما أكدته تجارب سيرز وسيرز عن الأطفال الرضع والتي خلصا منها إلى النتيجة التالية: كلما زادت قوة الدافع الذي يدفع الطفل إلى تناول الحليب زادت سرعة ظهور الإستجابة العدوانية عند الطفل المحبط والعكس صحيح.(نعيم الرفاعي،1976،ص،307)

وكلما كان الدافع أو الحاجة قوية كان الإحباط الذي ينجم عن إشباع هذه الحاجة مؤلماً ، مما يؤدي إلى أنواع من السلوك غير المتوازن أو غير المتوافق مع البيئة المحيطة .
(مصطفى عشوي،1990،ص،112-113)

2-شدة الحاجز المحبط: يختلف الحاجز المحبط من موقف إلى أخر من ناحية قوته ومدته ودرجة تهديده وعليه فإن قوة الحاجز المسبب للإحباط من حيث الشدة والمدة والتهديد يزيد حالة الضغط المؤلمة والناجمة عن عدم إشباع الدافع المحفز مما يظهر بشدة لدى الفرد المحبط سلوكاً غير مكيف. وباعتبار أن الأفراد يمكن أن تكون لهم أهداف تحتاج إلى مدى طويل و مجهدات لتحقيقها "فإن وجود عوائق يستمر مداها على طول المسيرة نحو الهدف فإنه إذا لم يتحقق الإشباع ولم يستطيع الفرد التغلب على ذلك العائق رغم الجهد المبذول فإن مثل هذا الإحباط يزيد من حدة التوتر.(مصطفى خليل الشرقاوي،ص،245)

3-تكرار الإحباط: تكرار مرات الإحباط يضعف قدرة الفرد على تحمل الإحباط أيا كانت قوته وتذهب فيرا سليبوج (ص،75) إلى ابعد من ذلك حيث تعتبر أن الطفل خلال محاولته التكيف مع الواقع إذا تعرض لعدد كبير من الإحباطات في غياب عدد كافي من المحفزات يجعله يظهر فيما بعد أعراض عصابية. لذلك يجب أن يكون هناك تعويض عن الإحباط من قبل الوالدين بالحب الدائم و المتبادل مع الطفل لحمايته و تقوية أناه لمواجهة أي إحباطات في المستقبل.

4-شخصية الفرد: ذكرت وردة بلحسيني (2002،ص،79) بأن الفروقات الفردية بين الأفراد أهم العوامل المحددة لشدة الإحباط إذ يختلف تأثير الإحباط و الأثار الناتجة عنه بإختلاف الشخصية من ناحية تكوينها البنائي وشروط التربية الأسرية وظروف البيئة الإجتماعية، أما بالنسبة للتكوين البنائي للشخصية فإن روزنزفايغ تحدث عن العوامل الجسمية المرتبطة بمتغيرات عصبية وإفرازات الغدد الصماء ومن المحتمل أن هذه العوامل الجسمية

لها جانب بنائي ووراثي بالإضافة إلى بعض العناصر الجسمية المكتسبة كالتعب و الأمراض الجسمية.

5)-النظريات المفسرة للإحباط:

1-نظرية التحليل النفسي:

يقسم سيجموند فرويد الشخصية إلى ثلاثة أنظمة الهو، الأنا، الأنا الأعلى، تكون معا الجهاز النفسي اضطراب ، وهي منفصلة ومتصلة في آن واحد و يرى أن اضطراب الصحة النفسية يحدث بسبب الصراع بين نظم الشخصية ومكوناتها الثلاث بسبب ضعف تحمل الأنا وعدم قدرته على التوفيق أو الوصول إلى حل للصراع الذي يحدث بين هذه النظم ومطالب الواقع.

و يؤكد فرويد على الجزء المنظم للشخصية الأنا من خلاله يقدم تحليلا لمفهوم التحمل أي تحمل الأنا، تحمل الذات، و إن فشل الأنا في عدم قدرته على التوفيق أو حل الصراع الذي يحدث بين نظم الشخصية من شأنه أن يهدد الأمن النفسي للفرد لذا يلجأ الأنا إلى الوسائل الدفاعية في محاولة لتقليل الخطر و خفض التوتر و الإحباط، و تأتي مصادر هذا التهديد من الهو و الأنا الأعلى، و على الأنا أن يتحملهم و يوفق بينهم لذلك يصبح الأنا مركزا للصراع فيشعر بالقلق و الإحباط.

(حيدر ناجي حبش،2010،ص28-29)

2-نظرية الإحباط – العدوان:

من العلماء النفسيين الأوائل الذين قدموا نظرية الإحباط – العدوان "دولارد dollarde" "دوب doob" "ميللر miller" "مورر mawrer"، "سيرز sears" . هؤلاء أسسوا هذه النظرية و قدمو ملخصاوقدموا ملخصاً عن مفهوم العلاقة بين الإحباط و العدوان ، وهي أنه عندما يحدث إحباط يظهر العدوان ، فالسلوك العدواني يسبقه دائما إحباط ، وهذا الإحباط من

شأنه أن يؤدي إلى سلوك عدواني ،إحباط الفرد في صوره المتعددة وأنواعه المختلفة يمكن إرجاعه إلى أنواع من الإحباط .فعندما يحبط الفرد تتولد عنده الرغبة العدوانية على مصدر الإحباط فيلومها بدلا من أن يلوم الآخرين

ولقد توصل رواد هذه النظرية إلى بعض الا استنتاجات من دراستهم عن العلاقة بين الإحباط والعدوان والتي يمكن اعتبارها بمثابة الأسس النفسية المحددة لهذه العلاقة:

أ- تختلف شدة الرغبة في السلوك العدواني باختلاف كمية الإحباط الذي يواجهه الفرد.

ب -عندما يتعرض الفرد للإحباط ويستجيب عدوانياً ضد مصدر إحباطه يحدث تفريغاً للطاقة النفسية التي يمتلكها و يذهب عنه التوتر الذي يسببه الإحباط فيعود التوازن الداخلي للفرد .

جـ- إن كف السلوك العدواني في المواقف التي يتعرض فيها الفرد للإحباط يشعره بإحباط جديد؛ لأن منع العدوان يعتبر إحباطاً جديدا يزيد من التوتر و ينمي الرغبة في العدوان، مما يجعل الشخص مهيئا للعدوان لأي إثارة بسيطة من البيئة.

د- قد يقع الشخص في صراع بسبب الإحباط إذا تساوت رغبته في العدوان على مصدر الإحباط مع رغبته في كبت العدوان، و يحل هذا الصراع بتغليب إحدى الرغبتين الأخرى فإذا لم يستطع شعر بإحباط جديد.

ويتفق معظم العاملين في مجال الصحة النفسية على أن الإحباط يؤدي إلى سلوك عدواني في صور ودرجات مختلفة و أن العدوان هو أسلوب عادي لمحافظة الفرد على تقديره لذاته إن أحبط .

ويختلف الأفراد فيما بينهم في مدى تحملهم لما يلاقينه من إحباط و تعتمد الاستجابة للإحباط إلى حد كبير على تنمية تحمل الإحباط و يعرض لينر تعريفا لهذا المفهوم حيث عرفه بأنه القدرة على احتمالالمنع وتأخير الإشباع دون اللجوء أو التحول إلى أساليب

سلوكية غير متوافقةإن جزءاً كبيرا من نمو الشخصية يكمن في الأسلوب الذي يعالج به الفرد الإحباط والضيقوأنه لهذا السبب ينصح علماء النفس الآباء بأن يعطوا الأطفال جرعة من الأمان، ولكن مع تعريضهم لجرعات قليلة من الإحباط تتزايد مع مرور الوقت، فإنها سوف تقوي عندهم تحمل الإحباط، فالطفل إذا لم يتعلم ذلك في المواقف البسيطة فإنه سوف ينزعج بشدة عندما يحدث له إحباط شديد وتكون النتائج مدمرة .(مجلة كلية التربية،2015،ص148-149)

3-نظرية التعلم:

تحديد وتطوير مفهوم الإحباط في نظرية التعلم واقترح عامل تثبيط الإحباط " Abram Amselحاول "ابراهيم امسل

التي تحتوي عاملين للتثبيط، مما جعلهما أكثر hall إلى نظرية هال Frustrtion-inhibition

اتساقا مع نظرية بافلوف لان كل عامل يعتمد على الاشتراط الكلاسيكي في الإحباط ويرى أمسل أن هناك ضرورة أولى لتحديد الاستجابة البافلوفية غير المشروطة اللازمة في الإحباط، وان عدم الإثابة تأتي في مقدمة العوامل التي تسبب ردود الفعل الإحباطية، كما درس التعزيز المتقطع وأثره على انطفاء السلوك، وتأثير التعزيز الجزئي على ظهور واختفاء آثار الإحباط الانفعالية.(كريمة محمود محمد،2012،ص80)

4- نظرية روزنزفايغ للإحباط:

عرف روزنزفايغ Rosen Zweig الإحباط بأنه يحدث في كل مرة يتعرض فيها طريق الفرد إلى حاجز أو مانع يحول دون إشباع حاجة حيوية أيا كانت "وحالة التوتر و الضغط الناتجة عن منع إشباع الدافع الملح يجعل العضوية في حالة دفاع سيكوبيولوجي من المستوى الثالث مستوى الدفاع عن الأنا أو عن الشخصية ضد الإعتداءات

السيكولوجية و يعتبر ضغط نفسي كل وضعية مثيرة تجعل العضوية تحت التوتر، وقد ميز روزنزفايغ بين نوعين من الإحباط هما:

– الإحباط الأولي :في هذا النوع ينشأ الإحباط عن غياب موضوع إشباع الحاجة النشطة و هو ما يمكن أن نطلق عليه الحرمان مثل شخص جائع و ليس لديه أكل .

– الإحباط الثانوي :في هذا النوع ينشأ الإحباط عن وجود عائق دون إشباع الحاجة الملحة أي أن الشخص في حالة جوع ملح إلا أن هناك ما يمنعه عن تناول الطعام.

(مجلة كلية التربية،2015،ص،149)

5-النظرية المعرفية السلوكية:

من رواد المنحى المعرفي السلوكي العالم آلبرت إليس فقد تصدى لمفهوم نقص تحمل الإحباط منذ ما يقرب من خمسين سنة و تتلخص ببساطة فحوى وجهة نظره حيال تحمل الإحباط في أن الأحداث المحبطة لا تؤدي دائما إلى الاضطراب النفسي بل الأحرى من ذلك أن معتقداتنا حول الإحباط تعد الأساس في وجود الاضطراب النفسي، فتتمثل المعتقدات في أن الأحداث المحبطة خارجة عن سيطرة الفرد تماما و لا يمكن تحملها.

وبرزت نظرية ألبرت أليس للتركيز ليس فقط على تهديدات تقدير الذات)اضطراب الأنا (ولكن أيضا على عدم التحمل فمثلا لا يشير عدم التحمل فقط إلى، المشاعر السلبية بل يشمل الجهد ومتاعب الحياة اليومية و الأحداث المحبطة الأخرى والبديل عن تحمل الإحباط هو قبولالواقع مع الإبقاء على الرغبة في التغيير، وقد أكدت العلاجات الأخرى في السنوات الأخيرة أيضا على أهمية القبول كما ركز العلاج السلوكي الجدلي على مشقة التحمل، و خاصة فيما يتعلق باضطراب الشخصية الحدية.

(مجلة كلية التربية،2015،ص،150)

6)-النتائج المترتبة عن الإحباط:

تتمثل نتائج الإحباط في طرق التعرف على الميكانيزمات العقلية أو الحيل العقلية، وهي عبارة عن أنواع من سلوك أو تصرفات، وهي في الغالب لاشعورية ومن بينها:

1-العدوان: هو هجوم أو فعل مهدد يمكن أن يتخذ أي صورة وهذا السلوك يمكن أن يتخذ من أي شخص أو أي شيء بما في ذلك ذات الشخص هدفاً له وأحياناً يكون العدوان سلوكاً ظاهرياً مباشراً ومحدداً وواضحاً وأحياناً أخرى يكون التعبير عنه إما إسقاطياً على الأخرين أو البيئة حوله.

(آمال باضة،1997،ص،139)

وافترض دولار وزملائه عام 1939 أن العدوان هو نتيجة طبيعية للإحباط ومن النتائج التي توصلوا إليها أن :

أ. تختلف شدة الرغبة في السلوك العدواني تبعاً لإختلاف كمية الإحباط التي يواجهها الفرد.

ب. تزداد شدة الرغبة في العمل العدواني العدواني اتجاها ما يدركه الفرد على أنه مصدر لإحباطه.

ج. كف السلوك العدواني في مواقف الإحباط يعد إحباطاً آخر من شأنه زيادة ميل الفرد للعدوان

د.إذا وقع العدوان وجد الإحباط،بمعنى أن العدوان دائماً يسبقه إحباط.

هـ. إن الإحباط هو تحريض أو دافع للإصابة بألم كما ذهب البعض إلى أن الإحباط ينتج عدواناً ليس فقط في ردود الأفعالقصيرة المدى ولكن أيضاً في المواقف طويلة المدىحيث تعتبر الصعوبة الإقتصادية أو البطالة المزمنة شرطاً إحباطياً يؤدي إلى عدوان متزايد .

و. الإستجابة العدوانية التي يبديها الفرد ضد مصدر إحباطه تعتبر بمثابة تفريغ لطاقته النفسية . (حسين فايد،2004،ص،215)

2-الكبت:هو لجوء الشخص إلى الحيل اللأشعورية المتعددة للتخلص من الصراع والدوافع والذكريات المؤلمة.

3-النسيان: يحدث النسيان نتيجة للكبت،وقد يكون محصوراً في حوادث وظروف ومواقف وخبرات تتميز بالكراهية بالنسبة للفرد.

4-الإعلاء: هو تحول الطاقة النفسية المتعلقة بالدوافع المكبوتة إلى أعراض بنائية مفيدة مثل بعض الأعمال الإجتماعية وهذا ما يعرف بالتسامي

(نورالهدى جاموس،2004،ص،127)

5-النكوص: هو عملية تقهقر القوة النفسية وارتطامها فتحدث المعوقات النفسية أي أن الفرد في المواقف الإحباطية ينكص إلى أساليب سلوكية بدائية بسيطة تتسم بالتدهور في التفكير وعدم النضج والبنائية ، وكذالك عدم الملائمةسواء لطبيعة الموقف أم لعمره الزمني.

6-الحرمان النسبي: هو الفجوة بين طموحات الإشباع وتوقعاته، وشعور الفرد بالحرمان من إشباع الحاجات الأساسية.أي يشير إلى الفجوة بين إنجاز الأفراد أو الجماعات أو التنظيمات للأدوار المكلفين بها من قبل المجتمع ، وبين المكافئات التي يحصلون عليها نتيجة لآداء هذه المهام أو الأدوارحسين الفايد،2004،ص،217)

7-الغيرة: يذكر أديب الخالدي، ومفتاح محمد (02010،ص،135)أن هناك علاقة طردية بين الإصابة بالإحباط ودرجة إنفعال الغيرة لدى بعض الأفراد، حيث تعتبر الغيرة بمثابة إحباط في صورة أخرى. فالغيرة هي شعور مؤلم ينتج عن أي اعتراض أو محاولة لإحباط ما بذله الفرد من جهد للحصولعلى شيء مرغوب فيه.

خلاصة:

إذا الإحباط هو حالة تصيب الأفراد و الجماعات تنشأ عند مواجهتهم لعائق يحول دون إشباع حاجة ما أو تحقيق هدف معين، الأمر الذي يؤدي إلى العجز أحيانا و إلى المرض أحيانا أخرى، لذلك فالإحباط يلعب دورا مهما في تحقيق الصحة النفسية و المعاش النفسي، بصفة عامة إضافة إلى تأثيره و تأثره بعوامل أخرى، من شأنها توجيه الدينامية النفسية للفرد

الفصل الثالث : التفاعل الاجتماعي

- ❖ تمهيد
- ❖ مدخل إلى مفهوم التفاعل الإجتماعي
- ❖ تعريف التفاعل الاجتماعي
- ❖ محددات (أسس) التفاعل الإجتماعي
- ❖ نظريات التفاعل الإجتماعي
- ❖ أهداف التفاعل الإجتماعي
- ❖ خصائص التفاعل الإجتماعي
- ❖ مستويات التفاعل الإجتماعي
- ❖ التفاعل الإجتماعي و العلاقات الإجتماعية
- ❖ خلاصة

تمهيد :التفاعل الاجتماعي هو أساس الذي يقوم عليه عدة مفاهيم في مجالات عدة وهو اللعب دور ا محوريا في تكامل الفرد واندماجه في بيئة ويكن على أساسه تغير كثير من السلوكيات البشرية داخل الجماعة وحتى على مستوى الفردي ويحتوي هذا الفصل على مفهوم التفاعل الاجتماعي وأسسه وخصائصه ومستويات التفاعل الاجتماعي ونظريات العلمية التي تخصص له .

مدخل إلى مفهوم التفاعل الاجتماعي:

. يعد التفاعل الاجتماعي من أكثر المفاهيم انتشارا في علم النفس الاجتماع وعلم النفس على السوء ،وهو أساس في دراسة على النفس الاجتماعي الذي يتناول دراسة كيفية تفاعل الفرد في بيئته وما ينتج من هذا التفاعل من قيم والعادات واتجاهات وهو أساس في القيم العدد من نظرية الشخصية ونظريات التعلم ونظريات العلاج النفسي(كرنيش وأخرون ،1974،ص220)

وهو سلوك ظاهر (**OVERT**) لأنه يحتوي التعبير اللفظي والحركات والإيمئات وهو سلوك باطن (**COVERT**) لأنه يتضمن العمليات العقلية الأساسية كالإدراك والتذكر والتفكير والتخيل وجميع العمليات النفسية الأخرى (غنيم 1973،ص26)

. التفاعل الاجتماعي:مجموعة توقعات من الجانب كل من المشتركين فيه ، كذلك يتضمن التفاعل الاجتماعي الإدراك الفرد الاجتماعي والسلوك الفرد في ضوء المعايير عن طريق اللغة والرموز والإشارات وتكون الثقافة للفرد والجماعة نمط التفاعل (الشناوي والاخرون 2001،ص65)

. تعريف التفاعل الاجتماعي :

1_التفاعل الاجتماعي (**SOCIAL INTERACTION**) هو عملية يمكن ان تؤثر بها أفراد بعضهم على بعض من خلال سلسلة من السلوكيات المتبادلة والأفكار والمشاعر بما يؤدي إلى تغير سلوكهم وتحقيق أهدافهم (عبد العزيز الشخص 2009)

2_ التفاعل الاجتماعي الاجتماعي:التي بمقتضاها تتيح الجماعة للأفراد الذين يتصل بعضهم بالبعض الأخر أن تؤثر كل منهم على الآخرين ،ويتأثر بهم في الأفكار والأنشطة على السواء (جابر نصر الدين ،2006،ص55)

أسس (محددات) التفاعل الاجتماعي :

يقوم التفاعل الاجتماعي على عدة محددات هي:

أ_الاتصال :الاتصال تعبير عن العلاقات بين الإفراد ،ويعني نقل فكرة معينه وعن طريق عملية الاتصال يحدث التفاعل بين الإفراد والتفاعل الاجتماعي يعتمد على تبادل المعلومات والمعاني من خلال ما نقوم بآصاله من خلال التعبير الوجه والإيماءات وحركات الجسد **(الاتصال الغير لفضي)** وما تعبر عنه في كلمات الاتصال اللفظي (عبد الودود خربوش 2010 ،ص57)

ب_التوقع:هو اتجاه عقلي واستعداد الاستجابة لمنبه معين ويؤدي التوقع دورا أساسيا في عملية التفاعل الاجتماعي حيث يصاغ سلوك الإنسان وفق ما يتوقعه من رد فعل الآخرين ويبنى التوقع على الخبرات ويبنى التوقع أمرا لازما وضروريا لتنظيم السلوك الاجتماعي في

أثناء عمليات التفاعل ، كما يؤدي غموضها إلى الشعور بالعجز عن الاستمرار في إنجاز السلوك المناسب (عطوف محمود ياسين 1981ص 146)

ج- إدراك الدور وتمثيله:

لكل إنسان دور الدلالة: وهذا الدور يظهر من خلال سلوكه فسلوك الفرد يفسر من خلاله قيامه بالأدوار الاجتماعية المختلفة أثناء تفاعله مع غيره طبقا لخبراته التي أكتسبها وعلاقاته الاجتماعية فالتعامل بين الأفراد يتحدد وفقا للأدوار المختلفة (عمر الهاشمي2003 ص117)

د- الرموز ذات الدلالة :

يتم الاتصال والتوقع ولعب الأدوار بفاعلية عن طريق الرموز ذات الدلالة المشتركة لدى أفراد الجماعة كاللغة وتعبيرات الوجه واليد وما إلى ذلك تؤدي كل هذه الأساليب إلى إدراك مشترك بين أفراد الجماعة ووحدة الفكر والأهداف فيشيرون في التفكير والتنفيذ في الاتجاه الواحد(وحيد مصطفى كامل 2003ص78)

نظريات التفاعل الاجتماعي:

١ النظرية السلوكية:

يرى السلوكيون أن التفاعل الاجتماعي يبدأ بين الأفراد ويستمر بشرط أن يتلقى المشاركون فيه قدرا أو الإثبات لهذا التفاعل بمعنى أنه لابد أن يشعر الفرد بالإشباع كشرط استمراره وأي أن الاستمرار التفاعل وتوقفه إنما يعتمد على التدعيم (أسماء السري

٢ نظرية بيليز pales ():

تعتبر نظرية (روبوت بليز) من أهم نظريات التفاعل الاجتماعي وقد حاول بليز تفسير دراسة مراحل وأنماط عامة في مواقف تجريبية وقام بدراسته على جماعة أولية وأستخدم حاجز الرؤية من جانب آخر ، التفاعل الاجتماعي عند بليز هو كل سلوك أو فعل ينتج عن استجابة وذلك من خلال تبادل لأفعال واستجابات ولاشترط من جهة نظر بليز وجود شخصين أو جماعات لحدوث التفاعل وإنما يمكن أن يحدث التفاعل بين الفرد نفسه والتفاعل عند بليز يتضمن اشتراك أفراد جماعة ما في تناول مشكلة ما والتوصل لحلها (حامد زهران 2000 ص249- 251)

٣ نظرية سامبسون (SAMPSON)

يرى أصحاب هذه النظرية أن الفرد يتأثر بالأصحاب المقربين والمحبوبين إليه و نجد أنه يصدر أحكام اتخاذ مواقف متشابهة لهم ويضيف سامبسون أن العلاقات المتوازنة أو غير متوترة و إنما ترجع إلى إعادة اعتقاد وجود اتفاق في الآراء والمعتقدات والقيم بين أفراد المشتركين في التفاعل بينما ترجع العلاقات غير المتوازنة إلى الاعتقاد بوجود اختلاف في الأحكام (توفيق مرعي وأحمد بلقيس 1984 ص 20 – 25)

٤ نظرية نيوكمب (NEWCOMB)

تركز نظرية نيوكمب في التفاعل الاجتماعي على داعمين أساسيين هما

– التشابه في القيم والعادات والتقاليد والأفكار والاتجاهات نحو موضوعات الآخرين

– المواقف في القيم والموضوعات و الآخرين بين طرفي التفاعل الاجتماعي

وفقا لهذه النظرية يتم تفسير العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي عن **طريق 3 طرق هي**

1 _ينشأ التفاعل من التشابه الذي يؤدي إلى علاقات اجتماعية متوازنة

2 _يزود الأشخاص المتشابهون كل منهم الآخر بالمكافأة التي تفرز التفاعل بينهما وتؤدي إلى التجاذب و التوازن

3 _يؤدي التشابالاجتماعي:تجنب الذي يسير عملية التفاعل الاجتماعي ويساعد على التواصل إلى علاقات اجتماعية ايجابية(إبراهيم الخطيب 2003 ص 64)

أهداف التفاعل الاجتماعي :

يحقق التفاعل الاجتماعي بين إفراد مجموعة من أهداف منها:

1_ يساهم في تحقيق الأهداف العامة للجماعة مع عدم إغفال حاجات الفرد.

2 –يساهم التفاعل الاجتماعي في تكوين الصفات والخصائص المشتركة بين أفراد المجتمع وذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية

3– يساعد التفاعل الاجتماعي الفرد على التكيف والتواؤم مع المجتمع بها يحقق له التوافق النفسي والشعور بالرضا

4 – يمكن التفاعل الاجتماعي للفرد من تحديد مستوى أدائه وأداء من حوله مما ينتج له سبل التعلم والاستفادة من الخبرات

5 – التفاعل الاجتماعي يتيح للفرد تعلم العادات والتقاليد الخاصة بالمجتمع وكذلك الاتجاهات والرؤى التي تتفق مع ثقافته

(نعمان موسى 2008– ص 102)

خصائص التفاعل الاجتماعي:

1_يعد التفاعل الاجتماعي وسيلة اتصال وتفاهم بين أفراد المجموعة فمن غير المعقول أن يتبادل أفراد المجموعة الأفكار من غير ما يحدث تفاعل اجتماعي بين أفرادها

2_ان لكل فعل زد فعل مما يؤدي إلى حدوث التفاعل الاجتماعي بين أفراد

3_عندما يقوم الفرد داخل المجموعة بسلوكيات أداء معين فأنه يتوقع حدوث استجابة معينة من أفراد الجماعة أما ايجابية أو سلبية

4_التفاعل بين إفراد المجموعة يؤدي إلى ظهور القيادات وبروز القدرات والمهارات الفردية

5_ ان التفاعل الجماعة مع بعضها البعض يعطيها حجما أكبر من تفاعل الأعضاء وحدهم دون جماعة

6_إلى جانب ما تقدم فأن من خصائص التفاعل الاجتماعي توتر العلاقات الاجتماعية بين الإفراد المتفاعلين مما يؤدي إلى تقارب القوى بين أفراد الجماعة

(المنسي 1981ص19.18)

مستويات التفاعل الاجتماعي:

أ – التفاعل بين الأفراد:

إن نوع التفاعل القائم بين الأفراد هو أكثر الأنواع التفاعل الاجتماعي شيوعا فالتفاعل الاجتماعي شيوعا ، فالتفاعل الاجتماعي القائم مابين الأب والابن والزوج ، الرئيس والمرؤوس ..... الخ وبيئة التفاعل في حالة الأفراد الذين يأخذون سلوك الآخرين في الحسبان ومن ثم يؤثر عليهم وعلى الآخرين في عملية التطبيع الاجتماعي مثلا نجد أن التفاعل الاجتماعي يأخذ هذا التسلسل **الطفل الأم– الطفل وإخوانه– الطفل وأقرانه – الشباب والمدرسة– الشباب والعاملين معه– الشباب ورؤساؤه ..... الخ وفي** كل تلك الصلات نجد أن الشخص جزء من بيئته الاجتماعية للآخرين الذي يستجيب بنفس الطريقة كما سيجيبون له، كل فرد بالآخرين ومن ثم يتفاعل معهم

ب– التفاعل مع الجماعات :

إن التفاعل القائم بين القائد وأتباعه أو المدرس وتلاميذه أو المدبر ومجلس الإدارة في المدرسة في مثل هذه الحالة يؤثر في تلاميذه كمجموعة وفي نفس الوقت يتأثر بمدى اهتمامهم وروحهم المعنوية والثقة المتبادلة بينهم ومن ناحية أخرى نجد أن الشخص المتفاعل مع مجموعة معينة من الأشخاص في مرات متكررة ينجم عنه وجود نوع من المتوقعات السلوكية من جانب الجماعة أي سلوك معين يتعارف عليه.

ج- التفاعل بين الأفراد والثقافة:

المقصود بالثقافة في هذه الحالة العادات والتقاليد وطريقة التفكير والأكال والصلات البيئية السائدة بين أفراد المجتمع ويتبع التفاعل بين الفرد والثقافة منطقيا.

اتصال الفرد بالجماعة إذ أن الثقافة ممثلة إلى حد كبير للتوقعات السلوكية الشائعة لدى الجماعة وكل فرد ينفعل للمتوقعات الثقافية بطريقته الخاصة وكل فرد يفسر المظاهر الثقافية حسب ما يراه مناسبا للظروف التي يتعرض لها ، فالثقافة جزء هام من البيئة التي يتفاعل معها الفرد فالغايات والتطلعات والمثل والقيم التي تدخل في شخصية الفرد ما هي إلا مكونات رئيسية لثقافة كذلك فإن التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والثقافة يأخذ مكانا خلال وسائل الاتصال الجماهير التي لا تتضمن بدورها صلة تبادلية مثل الراديو والتلفاز والصحف والسينيما.(قشطه 1981-ص18- 19)

التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية:

العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي مصطلحات مرتبطان يبعضهما بحيث ليحدث أحدهما دون الآخر (السيد 1981- 208)حتى أنهما أصبحا كمترادفين (سليم 1981 - 208) قصد البعض التفاعل الاجتماعي شكلا من أشكال العلاقات الاجتماعية في حين عد البعض الآخر للعلاقات الاجتماعية مظاهر لعمليات التفاعل الاجتماعي فعندما يلتقي فردان ويؤثر أحدهما في الآخر ويتأثر بيه يسمى التغيير بالذي يحدث نتيجة لتبادل التأثير .

والتأثر بالتفاعل وعندما تتكرر عمليات التأثير والتأثر ويستقران يطلق على صلة التي تجمع بين الفردين العلاقات المتبادلة (السيد 1981- ص 208)وكلما ازدادت العلاقات الاجتماعية المنتشرة داخل الجماعة أزداد اتصال الأفراد مع بعضهم البعض وازدادت ديناميكية التفاعل الاجتماعي ولهذا يدل مجموع العلاقات على مدى التفاعل الاجتماعي فإذا طلب من كل فرد من أفراد الجماعة أن يختار من يشأ من زملائه دون أن يتقيد بعدد في اختيار هذا ، أمكنت أن نتعرف بطريقة إحصائية عددية النسبة المئوية للتفاعل الاجتماعي **وذلك بقسمة مجموع العلاقات القائمة على النهاية العظمى لتلك العلاقات ثم ضرب النتائج في مئة لتحويل النسبة إلى نسبة مئوية**(سيد 1981- ص189)

إذ هذا يعني أن العمليات الاجتماعية ماهي إلا علاقات اجتماعية في مرحلة التكوين أي أنها تشير إلى الجانب الوظيفي الدينامي في حين تشير العلاقات الاجتماعية إلى جانب التركيبي الإيستاتيكي (دوسقي 1970- ص165)

خلاصة:

لا يمكن الخوض في أي تفسير سلوكي أو محاولة فهم للمجتمعات والظواهر الإنسانية دون التطرق إلى التفاعل الاجتماعي كونه يساهم بشكل مؤثر في تحديد اتجاهات الجماعات والأفراد ويلقي الضوء على دوافعها ومبرراته.

الفصل الرابع : اضطراب التوحد وسيكولوجية الامومة

- تمهيد
- تعريف التوحد
- سيكلوجية التواصل بين الأم والطفل التوحدي
- بعض خصائص الأطفال التوحدي
  ١. ضعف التواصل الإجتماعي
  ٢. البرود العاطفي الشديد
  ٣. ضعف الإستجابة للمثيرات الخارجية
  ٤. ضعف إستخدام اللغة والتواصل مع الأخرين
  ٥. إذاء الذات
  ٦. فقدان الإحساس بالهوية الشخصية
- أهمية دور الأم في حياة الطفل التوحدي
- خلاصة

تمهيد:إن قدوم طفل توحدي إلى الأسرة يعمل على زعزعة الاستقرار داخلها و يعتبر صدمة للوالدين و لجميع أفرادها بعد تطلعهم لميلاد طفل عادي و بالتالي فإن الأمر يعتبر تهديدا لطموحاتهم و توقعاتهم.

تعريف التوحد: هو اضطراب يتسم بالقصور في التفاعل الاجتماعي، و التواصل، و ممارسة سلوكيات نمطية، و مقاومة التغير، و الاستجابة غير العادية للخبرات الحسية. التي تظهر قبل بلوغ سن الثالثة من العمر. (يوسف محمد العايد و آخرون،2011،ص،394)

و يعرف كذلك على أنه اضطراب نمائي عصبي يظهر قبل عمر الثلاث سنوات و يشترك مع الاضطرابات الأخرى في العديد من الصفات و يؤثر على قدرات الطفل في جوانب التواصل و اللغة الاستيعابية و اللعب و العلاقة مع الآخرين.

(مصطفى ،خليل المعايطة،2009،ص،169)

سيكولوجيا التواصل بين الأم و الطفل التوحدي:

الطفل التوحدي غير قادر على الاستجابة للمثيرات الاجتماعية الموجهة إليه، و يميل إلى العزلة و الإنسحاب و هذا يدل على وجود عجز لدى الطفل التوحدي في إقامة العلاقات الاجتماعية و قد تظهر علامات عجز التواصل الاجتماعي عند الطفل منذ الأشهر الأولى من العمر، حيث لا يستطيع التواصل مع أسرته و خاصة أمه فلا تظهر القدرة الطبيعية للطفل التي توهب له من الله سبحانه و تعالى في التعلق و الارتباط بوالدته فيلاحظ أن تفاعل الطفل معها غير طبيعي و أن له عالمه الخاص به .

منذ الشهر الأول يألف الطفل وجه أمه و يبدو على وجهه علامات السرور لدى رؤية وجه أمه، ولاحقا يقابلها كما يقابل وجوه أفراد أسرته الآخرين بالإبتسامة والفرح، أما الطفل التوحدي لا يبدي السرور لوجه أمه و أفراد أسرته.

الطفل التوحدي يجتنب النظر إلى عيني أمه، أثناء الرضاعة تتبادل الأم و الطفل النظرات و يتابع الطفل الطبيعي وجه أمه و ينظر في عينيها أما الطفل التوحدي غالبا أثناء الرضاعة أو إعطاء وجبة الطعام يكون شارد النظرة و كأنه من خلال أمه ينظر إلى السقف و لا تشعر الأم أن طفلها ينظر إليها. و يميل التوحدي لأخذ رضعته لوحده مستلقيا على ظهره، حيث يتجنب الاحتكاك الجسدي مع أمه وأحيانا لا يبدو عليه السرور عند التلامس الجسدي و المداعبة من قبلها فلا يتأثر إن ابتعدت عليه و لا يبدي الفرحة و السرور لدى عودتها.

(إيمان محمود،2016،ص،89،90)

بعض خصائص الأطفال التوحديين:

إن أهم الخصائص الحسية و الاجتماعية و الانفعالية و الإدراكية التي يتسم بها الأطفال التوحد التوحديين هي مايلي:

1)-ضعف التفاعل الاجتماعي:

غالبا ما يكون الأطفال التوحديين بمعزل عن الآخرين، و هم متحفظون، يقيمون اتصالات قليلة، و علاقات ضعيفة مع كل من الراشدين و الأطفال، كما تظهر عليهم أعراض الانسحاب الاجتماعي و الانطواء على النفس.كذلك لا يشاركون الآخرين في اللعب الاجتماعي و يفضلون اللعب الفردي و في حالة مشاركتهم لأطفال آخرين فإنهم يعاملونهم كالآلات و يبدو أن لديهم خلل واضح في قدراتهم على عمل الصداقات مع الرفاق.

2)-البرود العاطفي الشديد:

من الخصائص التي تلاحظ على الأطفال التوحديين هو عدم استجابتهم لمحاولة الحب و العناق أو إظهار مشاعر العطف، و يهذب الوالدلن إلى أن طفلهما لا يعرف أحدا و لا يهتم بأن يكون وحيدا أو في صحبة الآخرين، فضلا عن القصور و الاخفاق في تطوير علاقات عاطفية و انفعالية مع الآخرين.

3)-ضعف الاستجابة للمثيرات الخارجية:

يبدو على الأطفال التوحديين كما لو أن حواسهم قد أصبحت عاجزة عن نقل أي مثير خارجي إلى جهازهم العصبي، فإذا مر شخص قريب منه و ضحك أو سعل أمامه أو نادى عليه فإنه يبدو كما لو كان لم ير أو يسمع أو أصابه الصمم أو كف البصر. و ينطبق الأمر على كل وسائل الإدراك مثل النظر و اللمس و التذوق و غيرها.

4)-ضعف استخدام اللغة و التواصل مع الآخرين:

يعاني بعض الأطفال التوحديين من ضعف استخدام اللغة و التواصل مع الآخرين و بعض الأطفال قد لا يتعلمون الكلام، أبدا كما أن هناك كثيرا من الملامح غبر السوية عند بدء الحديث لدى الأطفال التوحديين فقد يردد الطفل ما قد يسمعه توا و في نفس اللحظة و كأنه صدى لما يقال و أيضا يتم حذف بعض الكلمات الصغيرة و استخدام الضمائر بصفة مشوشة و خاطئة .

5)- إيذاء الذات:

يثور الأطفال التوحديين في سلوك عدواني موجه نحو واحد أو أكثر من أفراد أسرته، أو أصدقاء الأسرة، أو العاملين على رعايته و تأهيله. و يتميز هذا السلوك بالبدائية كالعض و الخدش و الرفس، و قد تشكل عدوانيته ازعاجا مستمرا لوالديه بالصراخ و عمل ضجة مستمرة، أو عدم النوم ليلا لفترات طويلة مع إصدار أصوات مزعجة أو تدمير أدوات أو أثاث أو تمزيق الكتب و الصحف، أو بعثرة الأشياء. و كثيرا ما يتجه العدوان نحو الذات بضرب رأسه و لطم وجهه.

6)-فقدان الإحساس بالهوية الشخصية:

يبدو أن الأطفال المتوحديين لا يعرفون بوجود هوية شخصية، أو ذات خاصة بهم.

و كثيرا ما يحاولون استكشاف أجسادهم و الإمساك بها كما لو كانت أشياء جامدة إلى درجة إيذاء النفس .

و يفصل العلماء أكثر في عدة صفات و خصائص أخرى للأطفال التوحديين نذكر منها الانشغال المرضي بموضوعات معينة و الشعور بالقلق الحاد و القصور في أداء بعض المهارات الاستقلالية و الحياتية و انخفاض في مستوى الوظائف العقلية

(سوسن شاكر مجيد،2010،ص،51،41)

أهمية دور الأم في حياة الطفل التوحدي:

يتفق العلماء على أن الأم هي أول ممثل للمجتمع يقابله الطفل عن طريق العناية والرعاية التي تمد بها الطفل ومع اتفاق العلماء أيضا على أهمية الأسرة وأثرها في تنشئة الطفل الاجتماعية فأنهم يحرصون على إظهار دور الأم على انه الدور الرئيسي في عملية التنشئة...كما يحتاج الطفل في سنوات حياته الأولى بصفة خاصة الى الشعور بالأمان الذي يهيئه الى التوافق النفسي والاجتماعي ويحفظ توازنه النفسي ويؤكد استقار ره وهو في هذا يحتاج الى الحب والقبول والاستقارر كعناصر أساسية لإحساس الطفل بالأمان والطمأنينة وهذه العناصر يستنبطها الطفل ممن يحيطون به وبصفة خاصة الأم. هذا لان الحب والأمان الذي يجده الطفل مع أمه يؤثر على نموه الانفعالي والجسمي والعقلي ومن هنا يتضح لنا أهمية الدور الذي تلعبه الأم في رعاية وتحقيق الصحة النفسية لأطفالها و الأسرة ككيان لكل فرد فيه مهامه ومسؤولياته، وقد لوحظ أن الأم هي الملامة في اغلب المجتمعات على مشاكل الطفل وما يحدث له من عيوب خلقية أو أمراض، وذلك ليس له أساس من الحقيقة، كما أن العناية بالطفل تفرض عليها وحدها وفي ذلك صعوبة كبيرة، كما أن اهتمام الأم بطفلها المصاب بالتوحد قد يقلل من اهتمامها ورعايتها لزوجها وأطفالها الآخرين، كل ذلك ينعكس على الأسرة. وهنا الاحتياج لتعاون وتفاهم الوالدين سويا، ومساعدة الأب للام على تخطي الصعاب وعدم تحميلها فوق قدارتها البدنية والنفسية (شناني،2018،ص،58)

خلاصة :

سعيا لتحقيق دمج هذا العدد الهائل من أطفال التوحديين خاصة في مجتمعنا إعطاء الاسر خاصة الأمهات فرص أكثر للمشاركة في تعليم وتدريب أطفالهم وفق أولوياتهم وأهدافهم الخاصة إضافة الى تقديم كل المساندة والدعم المادي والمعنوي من أجل تكيفهم وتحقيق التواصل والتفاعل الاجتماعي لديهم .

الجانب التطبيقي

الفصل الاول من جانب التطبيقي

الاجراآت المنهجية للدراسة

- ✓ **تمهيد**
- ✓ **اولا :الدراسة الاستطلاعية**
- ✓ 1_إجراآت الدراسة الاستطلاعية وأهدافها
- ✓ 2_عينة الدراسة الاستطلاعية
- ✓ 3_أدوات الدراسة الاستطلاعية
- ✓ 4_نتائج الدراسة الاستطلاعية
- ✓ **ثانيا : الدراسة الاساسية**
- ✓ °منهج الدراسة الاساسية
- ✓ عينة الدراسة الاساسية
- ✓ أدوات الدراسة الاساسية
- ✓ إجرءات تطبيق الدراسة الاساسية
- ✓ الأساليب الاحصائية
- ✓ خلاصة

تمهيد:تعتبر الاجرءات الميدانية هي الأساس في جميع الدراسات والبحوث لان جمع البيانات الدراسة يتم عن طريقها ،وعليه فإن هذا الفصل يتناول وصفا لمنهج الدراسة ،وعينة الدراسة وإجراءاتها وكذالك يتناول وصفا لأدوات الدراسة ودلالات الصدق والثبات المستخدمة في هذه الدراسة وكذا الدلالات الإحصائية المستخدمة فيها فهي على النحو التالي :

أولا : الدراسة الاستطلاعية

1_إجراءات الدراسة الاستطلاعية وأهدافها :

بعد إحضار وثيقة الترخيص من مدرية النشاط الاجتماعي والتضامن بولاية ورقلة ،من اجل إجراء الدراسة بالمؤسسات المساهمة في إجراء الدراسة وهي كل من **مركز المتخلفين ذهنيا** بمدينة ورقلة و **مركز التشخيص والعلاج لموظفي الجماعات المحلية** بمدينة ورقلة قمتا الطالبتان بالدراسة الاستطلاعية وكان الغرض منها هو :

1_استكشاف ميدان الدراسة

2_التعرف على الصعوبات التي يتعرض لها الباحث أثناء إجراء الدراسة الأساسية

3_التدريب على خطوات البحث لإجراء الدراسة الأساسية

2_عينة الدراسة الاستطلاعية :

تمثلت عينة الدراسة الاستطلاعية على أمهات أطفال التوحديين الذي يبلغ عدد العينة **30 أم**،وكانت المرحلة العمرية لهن من **(30إلى 50)** مع اختلاف المستوى التعليمي والذي

تمثل في **ثلاث فئات** وهي (مستوى المتوسط والثانوي والمستوى الجامعي) وتم اختيار العينة في كل من المركزين بمدينة ورقلة مركز المتخلفين ذهنيا والمركز التشخيص والعلاج لموظفي الجماعات المحلية

والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن والمستوى التعليمي:

الجدول رقم 1 يوضح توزع أفراد العينة الاستطلاعية

المتغير الوسيط	العدد	سن الأم		مستوى التعليمي للام		
		40_30	50_40	متوسط	ثانوي	جامعي
أمهات أطفال التوحد	30	20	10	05	13	12

يتضح من خلال الجدول أعلاه ،إن عينة الدراسة تمثلت في أمهات أطفال التوحد ،أن يوجد 20أم تتراوح أعمارهم من (30_40) و 10أمهات تتروح أعمارهم من (40_50) ،أما بالنسبة للمستوى التعليمي توجد 05أمهات مستواها التعليمي في مرحلة المتوسط وتوجد 13 أم مستواها التعليمي في الثانوي وكذا يوجد 12أم مستوى التعليمي جامعي.

3_أدوات الدراسة الاستطلاعية :

للقيام بجمع المعلومات والمعطيات حول الدراسة الحالية .تم الاعتماد على أداتين واحدة كان الهدف من الأداة الأولى قياس الإحباط وأداة الثانية هي قياس التفاعل الاجتماعي لدى عينة الدراسة وهي أمهات أطفال التوحد وقد تم تبنى الأداتين الباحثتين معا،

أولا :قياس الإحباط : يتكون المقياس من 32فقرة و،و يهدف إلى معرفة وجود أعراض الإحباط لدى الأم وذلك متدرج نحوى (نعم أو لا) يقابل هذه البدائل درجتان (0,1) إذا وجدت كل أو أغلب البنود بالإجابة (نعم) فهذا يدل على وجود الإحباط وأما إذا كان الإجابة ب (لا) فهذا يدل على عدم وجود الإحباط لدى الشخص

أما في الدراسة الحالية فتم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس كالأتي :

أولا الصدق : تم حساب الصدق التميزي للمقياس بعد ترتيب درجات العينة الاستطلاعية (30أم)، أخذنا نسبة 27%من طرفي الترتيب اختبار "ت" لعيينتين مستقلتين فكانت النتائج موضحة كالآتي :

جدول 02: يوضح نتائج اختبار "ت"بين متوسطي المجموعتين الطرفتين على مقياس الإحباط

القيمة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الفئة العليا	**11**	**22,54**	**1,21**	**20**	**17,33**	**دال عند 0,01**
الفئة الدنيا	**11**	**12,00**	**1,61**			

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه إن المتوسط الحسابي للفئة العليا بلغ 22,54 بلغ الانحراف المعياري له 1,21،بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة الدنيا 12,00 بالانحراف المعياري قدرة 1,21 وان قيمة "ت" بلغت 17,33وهي دالة عند 0,01 وعليه فالمقياس لديه قدرة تمييزية بين الحاصلين على الدرجات عليا وبين الحاصلين على الدرجات دنيا في مقياس الإحباط ومنع فالمقياس يعتبر صادق لما يقيسه

ونؤكد بالصدق الذاتي ب:$69 \cdot \sqrt{0} = 0,83$

ثانيا الثبات :تم حساب المقياس باستخدام معامل ألفا كروم باخ :

الجدول رقم 3 يوضح نتائج معامل ثبات قياس الإحباط يألفا كروم باخ

الأداة	عدد بنود المقياس	معامل الثبات آلفا كروم باخ
مقياس الإحباط	32	0,69

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه إن معامل ثبات قياس الإحباط وفق معادلة ألفا كروم باخ بلغ (a=0,69) وهي قيمة عالية تدل على ثبات المقياس ،ومن خلال النتائج المحصل عليها لصدق وثبات المقياس ،يمكننا الاعتماد على مقياس الإحباط في الدراسة الحالية

ثانيا مقياس التفاعل الاجتماعي: أعدت الطالبتين هذا المقياس يشمل في مجمله (25) بند، وللإجابة عن المقياس ثلاث بدائل وهي (موافق، أحيانا، غير موافق)وموضوع أمام هذه البدائل ثلاث درجات وهي(3,2,1)

وفي الدراسة الحالية فتم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس كالأتي

أولا : الصدق : تم حساب الصدق التميزي للمقياس بعد ترتيب درجات العينة الاستطلاعية التي تتمثل في (30) أم ،أخذنا نسبة 27% من طرفي الترتيب وتطبيق اختبار "ت" لعينيتين مستقلتين كانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

الجدول 04:يوضح نتائج اختبار "ت" بين متوسطي المجموعتين الطرفيتين على مقياس التفاعل الاجتماعي

القيمة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الفئة العليا	**11**	**50,81**	**2,52**	**20**	**11,02**	**دال عند 0,01**
الفئة الدنيا	**11**	**41,81**	**0,98**			

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن متوسط الحسابي للفئة العليا بلغ 50,81بالانحراف المعياري قدره 2,52 ،بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة الدنيا 41,81 بالانحراف المعياري قدره 0,98 ،وان قيمة "ت" بلغت 11,02 وهي دالة عند 0,01 وعليه فالمقياس لديه قدرة تمييزية بين الحاصلين على دراجات عليا وبين الحاصلين على درجات دنيا في التفاعل الاجتماعي ،ومنه فالمقياس يعتبر صادق لما يقيسه

ونتأكد بالصدق الذاتي :$\mathbf{\sqrt{0} \cdot 71 = 0,84}$

ثانيا : الثبات : تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كروم باخ : **الجدول رقم 05:يوضح نتائج معامل ثبات مقياس التفاعل الاجتماعي يألفا كروم باخ**

الأداة	عدد البنود	معامل الثبات ألفا كروم باخ
مقياس التفاعل الاجتماعي	**25**	**0,71**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل ثبات مقياس التفاعل الاجتماعي وفق معادلة ألفا كروم باخ بلغ (a=0,71) وهي قيمة عالية تدل على ثبات المقياس ،ومن خلال نتائج المحصل عليها لصدق وثبات المقياس ،يمكننا الاعتماد على مقياس التفاعل الاجتماعي في الدراسة الحالية.

3_نتائج الدراسة الاستطلاعية :

أولا / بعد تطبيق أدوات الدراسة وتم توزيع العينة الاستطلاعية حسب المتغيرات الوسطية المعتمد عليها وهي:

1_ **سن الأم**:من 30إلى 40 سنة عددهم 20، ومن سن 40إلى50 كان عددهم 10

2_ **المستوى التعليمي** :في المتوسط عددهم 05 ،وفي الثانوي عددهم 13،وفي مستوى الجامعي كان عددهم12.

ثانيا /حساب صدق وثبات أدوات الدراسة ،والنتيجة كل من مقياس الإحباط ومقياس التفاعل الاجتماعي يتمتعان بخصائص السيكومترية

ثانيا:الدراسة الأساسية:

1_منهج الدراسة : تم الاعتماد على المنهج الوصفي كونه يتناسب مع الدراسة ،والذي يحاول جمع بيانات دقيقة عن الظاهرة التي يتصدى لدراستها في ظروفها الراهنة وإن كان

يحاول تحديد العلاقات بين هذه الظاهرة والظواهر التي يبدوا أنها في طريقها للتطور أو النمو ووضع تنبؤات عنها ويقوم هذا المنهج على الخطوات التالية :(عوضة ،1996ص 46) .

فحص الوقف المشكل ،تحديد المشكلة وتقرير الفروض ،تسجيل المسلمات والافتراضات التي تستند إليها الفروض ،اختيار عينة البحث من أفراد مناسبين التحديد الطرق العملية لجمع البيانات ، التحقق من صدق أدوات القياس ،القيام بالملاحظات تتسم بالموضوعية مختارة بشكل دقيق ومنظم ،وصف النتائج وتحليلها وتفسيرها بطريقة علمية واضحة .(عويضة ، 1996ص46)

2_**عينة الدراسة** : لجمع معطيات الدراسة الحالية ،توسيع عينة الدراسة (أمهات أطفال التوحد) حيث شملت كل من مركز المتخلفين ذهنيا و مركز التشخيص والعلاج لموظفي الجماعات المحلية تم توزيع حوالي (60)مقياس ، لكن نظرا للظروف الصعبة التي تم فيها تطبيق الدراسة الأساسية ك عدم تقبل من طرف الولية وأخذ الأداة دون استرجاعها ..استرجاع الأداة ناقصة ،فترة كرونا ..، تم استرجاع 30مقياس، العينة حسب المتغيرات المدروسة.

أ/ توزيع أفراد العينة حسب سن الأم :

الجدول 06: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب سن الأم.

أمهات أطفال التوحد	العدد	النسبة المئوية
من 30إلى 40سنة	20	67
من 40إلى 50 سنة	10	33
المجموع	30	100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن عدد أمهات أطفال التوحد اللواتي يتراوح أعمارهم من (30_40) بلغ 20 أم بنسبة 67% وهو أكثر من عدد أمهات أطفال التوحد اللواتي يبلغ سنهم من (40_50)، الذي بلغ 10 أم بنسبة 33% بمجموع كلي يتمثل في 30 أم لطفل التوحد.

ب/ توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأم:

جدول 07: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي للأم

أمهات أطفال التوحد	العدد	النسبة المئوية
متوسط	05	17
ثانوي	13	43

جامعي	**12**	**40**
المجموع	**30**	**100**

يتضح من خلال الجدول أعلاه إن عدد الأمهات أطفال التوحد الواني مستواهم الدراسي في مرحة الثانوي الذي بلغ عددهم 13 أم بنسبة 43% وهو اكبر قيمة من أمهات اللواتي مستواهم الدراسي جامعي الذي بلغ عددهم 12 بنسبة 40% وكذا بالنسبة للأمهات اللواتي مستواهم التعليمي في المتوسط الواني يبلغ عددهم 05بنسبة 17% ،بمجموع كلي يتمثل في أم لطفل التوحد.

مفتاح التصحيح : للإجابة على فقرات أداة الإحباط تم الاعتماد على بديلين على الإجابة الآتية (نعم /لا) ولكل إجابة من هذه الأجوبة درجة على النحو الأتي : **نعم** درجة ، و **لا** بدرجة 0 ،ولإشارة فقط هذه الدرجات تعكس في الحالة الفقرات

صدق وثبات الأداة :لحساب صدق الأداة الإحباط .تم الاعتماد على طريقة المقارنة الطرفية ولدت نتائج الصدق وهي "ت"=(17,33) عند مستوى الدلالة 0,01،أما لتقدير الثبات تم الاعتماد على معامل ألفا كروم باخ الذي قدره ب (a=0,69) وهو معامل مرتفع يدل على ثبات المقياس

ثانيا / مقياس التفاعل الاجتماعي: تتكون الأداة من 25فقرة تم الاعتماد على البدائل الأجوبة الآتية: (موافق، أحيانا، غير موافق) ولكل إجابة من هذه الأجوبة درجة على النحو

التالي: **موافق** درجة. **أحيانا** درجتان، **غير موافق** ثلاث درجات، وللإشارة فقط هذه الدرجات تعكس في حالة فقرات

صدق وثبات الأداة : لحساب صدق الأداة التفاعل الاجتماعي ،تم الاعتماد على طريقة المقارنة الطرفية ولدت نتائج الصدق وهي "ت" (11,02) عند مستوى الدلالة 0,01 ،أما لتقدير الثبات تم الاعتماد على معامل ألفا كروم باخ الذي قدره ب (a=0,71) وهو معامل مرتفع يدل على ثبات المقياس

4_ إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية :

بعد التأكد من ملائمة أدوات الدراسة من خلال بعض الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) تم إجراء الدراسة الأساسية .قامتا الطالبتان بتطبيقهما على عينة من أمهات أطفال التوحد بمدينة ورقلة .

ببالعينة. 60أم لطفل التوحد تم استرجاع (30) أداة فقط نتيجة لظروف المحيطة بالعينة.

حولنا تخطي تلك الظروف من أجل زيادة في عدد العينة لكن واجهنا عينات غير راغبات وبشدة.

5_الأساليب الإحصائية المستخدمة :

لمعالجة البيانات المتحصل عليها في الدراسة الحالية تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية

_معامل الارتباط يرسون :والغرض منه دراسة العلاقة الواردة في الفرضية العامة للدراسة

_اختبار "ت": لقياس دلالة الفروق الواردة في الفرضيات الجزئية بالدراسة الحالية

_بالإضافة إلى متوسط الحسابي والانحراف المعياري.

_ تحليل التباين الأحادي : لقياس الفروق في المستوى التعليمي بين أفراد العينة .

خلاصة الفصل :

تناولنا في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الحالية انطلاقا من الدراسة الاستطلاعية وإجراءاتها إلى الدراسة الأساسية وما تشمل من عناصر كالمنهج الوصفي ألارتباطي ثم يليه عرض لكيفية توزيع أفراد العينة وفق المتغيرات (سن الأم والمستوى التعليمي) ،وكذا التطرق إلى الأدوات المستخدمة (أداة الإحباط وأداة التفاعل الاجتماعي) ثم إجراءات الدراسة الأساسية وفي الأخير تم الحديث عن الأساليب الإحصائية التي استخدمت في فحص البيانات .

الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج

- ✓ تمهيد
- ✓ عرض وتحليل ثم مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة
- ✓ عرض وتخليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الاولى
- ✓ عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية
- ✓ عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
- ✓ عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة
- ✓ خلاصة الفصل
- ✓ خلاصةعامة للدراسة

تمهيد: بعد ما تم التأكد من ملائمة أدوات الدراسية، يتم التطرق في هذا الفصل إلى عرضأهم النتائج المتوصل إليها من خلال اختبار صحة الفرضيات المقترحة ومناقشتها وتفسيرها.

عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة :

عرض وتحليل نتيجة الفرضية العامة :جاء نص الفرضية كالأتي :

"توجد علاقة بين الإحباط والتفاعل الاجتماعي لدى أمهات الأطفال التوحديين"

ولمعرفة ذلك تم الاعتماد على معامل الارتباط " يرسون" لتحديد طبيعة العلاقة بين الإحباط والتفاعل الاجتماعي، وبعد معالجة بنظام (22v,spss)تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول الآتي :

جدول 08:يوضح قيم معامل الارتباط يرسون بين الإحباط والتفاعل الاجتماعي:

المؤشرات الإحصائية / المتغيرات	العدد	معامل الارتباط يرسون	مستوى الدلالة	القرار
الإحباط	30	-0,01	0,9	غير دال
التفاعل الاجتماعي				

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة" R" بلغت(R=-0,01)ومستوى الدلالة (SIG=0,9) غير دال لأنه أكبر من مستوى الدلالة (0,05و 0;01)وعليه نرفض الفرضية التي تنص على وجود علاقة بين الإحباط والتفاعل الاجتماعي لدى أمهات الأطفال التوحديين ،ونستبدلها

بالفرضية الصفرية التي تنص على (لاتوجد علاقة بين الإحباط والتفاعل الاجتماعي لدى أمهات الأطفال التوحديين)

تفسير ومناقشة الفرضية العامة :بعدما تمت المعالجة الإحصائية للبيانات ،المتحصل عليها باستخدام معامل الارتباط " يرسون" والموضحة في الجدول أعلاه الذي هو خاص بمعامل الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة على الإحباط وتفاعل الاجتماعي ،جاءت النتائج المتحصل عليها تثبت صحة الفرضية وهي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإحباط والتفاعل الاجتماعي لدى أمهات الأطفال التوحديين ونوع هذه العلاقة هي علاقة سالبة.

يمكن ان نفسر هذه النتيجة المتحصل عليها بان الأمهاتالأطفال التوحديين في وجد الإحباط الذين يعانين منه لا علاقة له بالتفاعل الاجتماعي رغم وجود فئة من الأولياء يخجلون بسبب أبنهم المصاب بالتوحد ويخفونه عن الآخرين خشية من العار أو العيب

عرض وتحليل نتيجة الفرضية الجزئية الأولى :جاء نص الفرضية الجزئيةالأولى كالأتي :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإحباط لدى أمهات الأطفال التوحديين تبعا لسن الأم ،(من 30إلى40 ،ومن 40إلى50) "،وللتأكد من ذلك تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ،وكذلكاختبار "ت" لدلالة الفروق كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول 09:يوضح دلالة اختبار "ت" لقياس الفروق في الإحباط لدى أمهات الأطفال التوحديين تبعا لسن إلام

الأساليب الإحصائية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
سن الأم من 30 الى 40 ومن 40 الى 50	**30**	**17,53**	**4,86**	**29**	**19,75**	**دال عند 0,01**

يوضح **الجدول09**أعلاه أن متوسط الحسابي لأمهات الأطفال التوحديين في مقياس الإحباط بلغ 17,53 بالانحراف المعياري قدره 4,86 وان قيمة "ت" بلغت 19,75 وهي دالة عند 0,01 وعليه نقبل بالفرضية التي تنص على وجود فروق في الإحباط لدى أمهات الأطفال التوحديين تبعا لسن الأم.

تفسير ومناقشةالفرضية الجزئيةالأولى:بعدما تمت معالجة الإحصائيةللبيانات.المتحصل عليها باستخدام "ت" الموضح في الجدول أعلاه الذي هو خاص بدراسة الفروق بين درجات أفراد العينة على مقياس الإحباط تبعا لمتغير سن الأم ،جاءت النتائج لتشير على وجود فروق بين **أمهات الأطفال التوحديين** في الإحباط حسب متغير سن الأم .

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن أمهات الأطفال التوحديين جميعهم لديهم إحباط ما تخبئهالأيام القادمة وان الإحباط لا يقتصر على فئة عمرية محدده بل يمكن لأي أم وفي مرحلة عمرية أن تنجب طفل مصاب بالتوحد وكذا يمكن لأي أم ان تصاب بالإحباط بسبب أبنها المصاب بالتوحد في أي مرحلة من أعمرها .

عرض وتحليل نتيجة الفرضية الجزئية الثانية : جاء نص الفرضية الجزئية الثانية كالأتي :"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإحباط لدى أمهات الأطفال التوحديين تبعا مستوى

التعليمي للأم،(متوسط ،ثانوي ، جامعي)" ،ولتأكد من ذلك تم حساب المتوسط الحسابي ،مجموع المربعات "F" ،ودرجة الحرية ،لدلالة الفروق كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول 10: يوضح دلالة مجموع المربعات " F" لقياس الفروق في الإحباط لدى أمهات الأطفال التوحديين تبعا لمستوى التعليمي للأم:

الأساليبالإحصائية	العدد	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة "F"	المستوى الدلالة
مستوى التعليمي للأم (متوسط ،ثانوي ،جامعي)	30	11,59	2	0,473	0,628

يوضح الجدول أعلاه أن متوسط الحسابي لأمهات الأطفال التوحديين في مقياس الإحباط بلغ 11,59ودرجة الحرية 2 ،ومجموع المربعات"F" بلغت 0,473و مستوى الدلالة Slg= 0,628 غير دال إيأنها أكبر من مستوى الدلالة (0,01;0,05)وعليه نرفض الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق بين أمهات الأطفال التوحديين في الإحباط تبعا لمستوى التعليمي للأم، وعليه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق في الإحباط لدى أمهات الأطفال التوحديين تبعا لمتغير لمستوى التعليمي للأم .

تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية: بعدما تمت معالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها باستخدام مجموع المربعات " f" الموضح في الجدول أعلاه الذي هو خاص لدراسة الفروق بين الدرجات أفراد العينة على مقياس الإحباط تبعا لمتغير المستوى التعليمي (متوسط ،ثانوي ، جامعي)جاءت النتائج لتشير الى عدم وجود فروق بين أمهات الأطفال التوحديين في الإحباط حسب متغير المستوى التعليمي للأم.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن أمهات الأطفال التوحديين سواء كن في المتوسط أو الثانوي أو الجامعي جميعا لدين إحباط على مستقبل ما تخبيه لهم الأيام القادمة فنظرة أمهات الأطفال التوحديين للمستقبل في ظل تواجد أحد أبنائها المصاب بالتوحد تكاد تتشابه وإن اختلفن في المستوى التعليمي وهذا يعني ان المتغير مستوى التعليمي غير مؤثرفي الإحباط لدى هؤلاء الأمهات.

عرض وتحليل نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة : جاءت الفرضية الجزئية الثالثة كالأتي :"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل الاجتماعي لدى أمهات الأطفال التوحديين تبعا لسن الأم ،(من 30 الى 40،ومن40 الى 50)،لتأكد من ذالك تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكذلك اختبار "ت" لدلالة الفروق كما هو موضح في الجدول الأتي :

الجدول 11يوضح دلالة اختبار "ت" لقياس الفروق في التفاعل الاجتماعي لدى أمهات الأطفال التوحديين تبعا لسن الأم

الأساليبالإحصائية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
سن إلام من 30 الى 40ومن40 الى50	30	45,933	4,385	29	57,36	دال عند 0,01

يوضح **الجدول11** أعلاه ان متوسط الحسابي لأمهاتالأطفال التوحديين في مقياس التفاعل الاجتماعي (من 30 الى 40 ومن 40 الى 50)يبلغ 45;933 بالانحراف المعياري قدره 4,385 وان قيمة "ت" تبلغ 57,36 وهي دالة عند 0,01 وعليه نقبل الفرضية التي تنص على وجود فروق بين أمهات الأطفال التوحديين تبعا لسن الأم.

تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة : بعدما تمت معالجة الإحصائيةللبيانات المتحصل عليها باستخدام "ت" والموضح في الجدول أعلاه الذي هو خاص بدراسة الفروق بين درجات أفراد العينة على مقياس التفاعل الاجتماعي تبعا لمتغير سن الأم ،جاءت النتائج لتشير الى وجود فروق بين أمهات الأطفال التوحديين في التفاعل الاجتماعي حسب متغير سن الأم.

ويمكن ان نفسر هذه النتيجة بأن أمهات الأطفال التوحديين سواءكن في سن (من الى 30الى40أو من40 الى50) لديهن اختلاف في التفاعل الاجتماعي خوفا مما سيئتي في المستقبل لابنهم المصاب بالتوحد ونظرة المستقبل المختلفة لديهن وهذا يعني ان الفئة العمرية أنها متغير مؤثر في التفاعل الاجتماعي لدى هؤلاء الأمهات كما يمكن ان انه يقتصر على الفئة العمرية لام منجبة لطفل التوحد.

عرض وتحليل نتيجة الفرضية الجزئية الرابعة : جاء نص الفرضية الجزئية الرابعة كالأتي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفا التالي:ماعي لدى أمهات الأطفال التوحديين تبعا لمستوى التعليمي للأم ،(متوسط ، ثانوي ، جامعي) ولتأكدمن ذلك تم حساب المتوسط الحسابي ومجموع المربعات " F"ودرجة الحرية .لدلالة الفروق كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 12:يوضح دلالة مجموع المربعات " F" لقياس التفاعل الاجتماعي لدى أمهات الأطفال التوحديين تبعا لمستوى التعليمي للأم

الأساليبالإحصائية	العدد	متوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة "F"	مستوى الدلالة
المستوى التعليمي للأم (متوسط ،ثانوي ،جامعي)	30	62,046	2	3,862	0,03

يوضح الجدول أعلاه ان متوسط الحسابي لأمهاتالأطفال التوحديين في مقياس التفاعل الاجتماعي اللواتي مستواهن التعليمي (متوسط ، ثانوي ، جامعي) بلغ 62,046 بدرجة الحرية 2وان قيمة مجموع المربعات " F" بلغ 3,862 وهي دال عند 0,05وعليه نقبل الفرضية التي تنص على وجود فروق بين أمهات الأطفال التوحديين في التفاعل الاجتماعي تبعا لمستوى التعليمي للأم .

تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الرابعة : بعدما تمت المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها باستخدام مجموع المربعات " F" والموضحة في الجدول أعلاه الذي هو خاص لدراسة الفروق بين درجات أفراد العينة على مقياس التفاعل الاجتماعي تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم (متوسط ،ثانوي ،جامعي) جاءت النتائج لتشير على وجود فروق بين أمهات الأطفال التوحديين في التفاعل الاجتماعي حسب متغير مستوى التعليمي للأم.

ويمكن ان نفسر هذه النتيجة بأن أمهات الأطفال التوحديين سواء كانت في المتوسط أو الثانوي أو الجامعي لديهم اختلاف في التفاعل الاجتماعي وذلك نظرا لمستقبل ابن المصاب بالتوحد وهذا رغم اختلافهم في المستوى التعليمي وهذا يعني ان المستوى التعليمي انه متغير مؤثر في التفاعل الاجتماعي لدى هؤلاء الأمهات وكذا يشير ان يمكن لام ذاتأي مستوى تعليمي ان تنجب طفل مصاب بالتوحد.

خلاصة الفصل :

تم تطبيق هذا الفصل الى عرض ،تحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضيات ومن خلال الجداول السابقة التي تعرض المعالجة الإحصائية للنتائج توصلنا الى نتائج الدراسة والتي دلت على وعدم وجود علاقة ارتباطيه بين الإحباط والتفاعل الاجتماعي لدى أمهات الأطفال التوحديين وهي إجابة للفرضية العامة ،كما توصلنا من خلال النتائج بخصوص الفرضيات الجزئية الى ان توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإحباطلأمهاتالأطفال التوحديين تعزى الى سن إلام ،وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإحباطلأمهاتالأطفال التوحديين تعزى لمستوى التعليمي للام ،وكذا توصلنا الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل الاجتماعي لأمهات الأطفال التوحديين تعزى الى كل من سن الأم والمستوى التعليمي لديها.

خلاصة عامة للدراسة :

تطرقنا في دراستنا الحالية الى أحد المواضيع الهامة ألا وهو علاقة الاحباط بالتفاعل الاجتماعي لدى أمهات الاطفال التوحديين بمدينة ورقلة وذلك لتعرف على العلاقة بين الإحباط والتفاعل الاجتماعي ،كما إعتمدنا على الفرضيات جزئية تمثلت في معرفة ما إذا كانت هناك فروق في الإحباط لدى أ مهات الاطفال التوحديين تعزى (لسن الأم والمستوى الدراسي للأم) ، وكذلك معرفة إذا كانت توجد فروق في التفاعل الإجتماعي لدى هؤلاء الأمهات تعزى (لسن الأم والمستوى التعليمي لها) وقد أخترنا أمهات الاطفال التوحديين نظرا للدور الذي تقوم به الأم من أجل تحقيق حاجيات طفلها التوحدي ولكونها الشخص الأقرب إليه.

وقد إعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الارتباطي ،حيث كان اختيار عينة الدراسة بشكل مقصود وهن الأمهات اللواتي لديهن أطفال التوحد ،تم توزيع المقياس الاحباط والتفاعل الاجتماعي ،كأداتين ملائمتين للدراسة بعدما تم التحقق من صدقهما وثباتهما في الدراسة الاستطلاعية ،وبعدماتمت المعالجة الاحصائية لنتائج الدراسة الاساسية توصلنا إلى انه لاتوجد علاقة إرتباطية بين الاحباط والتفاعل الاجتماعي لدى أمهات الاطفال التوحديين وهي كإجابة للفرضية العامة ،توجد فروق في الإحباط تعزى لسن الأم و،لا توجد فروق في الإحباط تعزى لمستوى التعليمي للأم ،وتوجد فروق في التفاعل الاجتماعي تعزى لكل من سن الأم ومستوى التعليمي للأم .يجب على الآخرين والأفراد المحيطين بهت التقبل والاحترام والتقدير بما يمرن به .

التوصيات:

نرجوا أن تكون الدرسات اللاحقة وتنص على :

-علاقة الأم بودها الذي يعاني بإضطراب التوحد

-الأحباط وعلاقتة بالضغوط النفسية لأمهات أطفال التوحد

-الطفل التوحدي وعلاقته بالأخصائي النفساني

قائمة المصادر والمراجع :

1_ السيد فؤاد البهي (1981) علم النفس الاجتماعي ط2،دار الفكر العربي ،القاهرة

2_ سليم شاكر مصطفى ،(1981)،قاموس الانثربولوجيا ،ط1 .الكويت

3_ دوسقي أحمد (1970)،دينامكية الجماعة في الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي ،ط1.مكتبة أنجلو المصرية

4_قشطة عبد الحليم (1981)،الجماعات والقيادة ،دار الكتب للطباعة والنشر ،جامعة الموصل

5_المنسي أحمد (1998)،ديناميات الجماعة والتفاعل الصفي ،دار الكندري ،عمان

6_كريشن دافيد وآخرون (1974)،سيكولوجية الفرد في المجتمع ،ترجمة حامد عبد العزيز الفقي ،وسيد خير اللع ،مكتبة أنجلو المصرية ،القاهرة

7_عنيم السيد أحمد (1973)،سيكلوجية الشخصية ،ط1،دار النهضة العربية القاهرة

8_الشناوي أحمد وآخرون (2001)،التنشئة الاجتماعية للطفل ،دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان

9_عبد العزيز السيد الشخص (2009)، إضطربات النطق والكلام وخلقيتها ،تشخيصها ،انواعها ،علاجها،الرياض ،شركة الصفحات الذهبية للطباعة والنشر

10_عبد الودود خربوش(2010)،دور التفاعل الاجتماعي في إكساب المعارف لدى الاطفال ،دار القلم ،الرياض

11_عطوف محمد ياسين (1981)،مدخا في علم النفس الاجتماعي ،دار النهار للنشر ،بيروت

12_عمر الهاشمي وإبراهيم الخطيب وآخرون (2003)،التنشئة الاجتماعية للطفل ،دار االفرقان ،عمان

13_ أسماء السرسي وأماني عبد المقصود (2003)،مقياس التفاعل الاجتماعيللطفل ،أنجلو المصرية ،القاهرة

14_حامد زهران (2000)،الصحة النفسية والعلاج النفسي ،عالم الكتب ،القاهرة

15_توفيق مرعي وأحمد بلقيس (1984)،المسير في علم النفس الاجتماعي ،دار الفرقان ،عمان

16_إبراهيم الخطيب (2003)،التنشئة الاجتماعية للطفل ،دار الثقافة ،عمان

17_نعمان موسى (2008)،أثر برنامج للمهارات الحياتية على التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال ،دكتوراه كلية الرياض للاطفال ،جامعة الاسكندرية

19_عوضية ،كامل محمد ،محمد (1996) رحلة في علم النفس ، ط 1 ،لبنان، دار الكتب العلمية

20_ جابر نصر الدين ،لوكبا الهاشمي (2006)،مفاهيم الاساسية في علم النفس الاجتماعي ،دط، دار الهدى للطباعة والنشر ،عين مليلة ، الجزائر

21_أديب محمد الخالدي ،ومفتاح عبد العزيز (2010)،علم النفس العصبي ،ط1،دائر وائل للنشر ،عمان الاردن

22_أمال عبد السميع بياضة ،(1997)،الشخصية الإضطرابات الوجدانية ، مطبعة جامعة طنطه ،مصر

23_ إيمان محمود 2016،الصحة النفسية للطفل دار الكتب المصرية ،مصر

24_حسين فايد ،(2004).علم النفس المرضي السيكو باثولوجي ،مؤسسة حورص الدولية للنشر والتوزيع ،ط1، الاسكندرية

25_حلمي المليجي ،(2000)،علم النفس الإكلينيكي ،ط1،دار النهضة العربية ،بيروت

26_سامي محسن الختاتنة ،(2012)،مقدمة في الصحة النفسية ،ط 1،دار حامد للنشر والتوزيع ،عمان الاردن

27_عبد الرحمان العسوي ،(2011)،علم النفس الطبي الوقائي ،ط 1،دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية

28_عبد المنعم الحنفي ، (2003)،الموسوعة النفسية ،علم النفس والطب النفسي في حياتنا ، ط2 ،مكتبة مدبولي ، القاهرة

29_محمد عشوي ، (1990)، مدخل على علم النفس ،دوان المطبوعات الجامعية الجزائر

30_مصطفى فهمي ، (1998)،الصحة النفسية دراسات في سيكولوجيا التكيف ،مكتبة الخانجي ، القاهرة

31_مصطفى خليل الشرقاوي ،(دت)،علم الصحة النفسية ، دار النهضة العربية بيروت

32_ نعيم الرفتعي ،(1976)،الصحة النفسية ،دار طربين ، دمشق

33_ نور الهدى الجاموس ، (2004)،الإضطربات النفسية الجسميو السيكوسوماتية ،دار اليازوردي العلمية لنشر والتوزيع ، عمان الاردن

34_ حيدر ناجي حبش ، (2010)،التحمل النفسي وعلاقته ببعض الصفات ، جامعة الكوفة

35_ يوسف محمد العايد وأخرون ، (2011)،أسسيات التربية الخاصة ،دار المسيرة السعودية

36_ مصطفى نوريالقمش ،خالد عبد الرحمان المعايطة ،(2009)، الإضطربات السلوكية الإنفعالية ،ط2،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان الاردن

36_ سوسن شاكر،(2010)، التوحد أسبابه خصائصة ، تشخيصه ، علاجه ،دار ديبونو، نشر والتوزيع ، عمان الاردن

الـــــمجلات:

1_مجلة جامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ،(2019) ، الاردن

2_مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات ، المجلد الثامن العدد الاول ،(2018)

3_ مجلة كلية التربية ، (2015)، جامعة الأزهر ، العدد 167، الجزء الثاني ،مصر

4_ مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية ، محمد محمود بني يونس ،(2014) ، المجلد 41 ، العدد 3 الاردن

المراجع باللغة الأجنابية :

1_bahmml,willim

,j,andblinder,alans,economics,principlesandpolicy

,3ed,newyork:harcourt branch jovanvich,publishers,1985

2_V,slepge:geographiedes sentiments,Ed:payot paris;199

الملاحق :

أداة الاحباط

الرقم	الفـــــــقرات	نعم	لا
01	اشعر بروح جيدة		

02	اشعر برغبة في البكاء		
03	حالتي لاامل فيها		
04	هناك مأسي تنتظرني في المستقبل		
05	أعتقد بانني انسان جيدة كالاخرين		
06	اشعر بالخجل من نفسي		
07	الاشياء التي اقدم عليها تزعجني		
08	أنااعاقب على امر سيءمنحت به في الماضي		
09	أعتقد ان الحياة مازالت بها مايستحق العيش		
10	اتمنى لم انني ميت		
11	أفكر بقتل نفسي		
12	الموت هو الحل الامثل بالنسبة لي		
13	استغرق وقتا اطول من السابق قبل النوم		
14	يتطلب مني نصف ساعة قبل ان اخلد الى النوم		
15	لا ارتاح في النوم ونومي مزعج		
16	استيقظ دائما في منتصف الليل		
17	استيقظ قبل الوقت المحدد عادة		
18	استيقظ ابكر مما اريد		
19	انا اشعر بالسعادة والفرح والراحة مما اقوم به		

20	أغرب في الخروج ومقابلة الاشخاص		
21	لقد مللت الكثير من نشاطاتي واهتماماتي		
22	انا قادر على متابعة العمل المطلوب مني		
23	انا عقلي سريع وذكي كالعادة		
24	صوتي يبدو ليس صوتي		
25	لقد قمت بجميع الاشياء بصعوبة في الاونة الاخيرة		
26	انا بطئ جدا وبحاجة الى المساعدة في اللبس		
27	أعتقد اني أستعد بالارتياح خارج المنزل		
28	لااشعر بالارتياح		
29	يجب ان يكون بشكل واضح الى الامر المقلق		
30	يجب ان احاول الابتعاد عن القلق		
31	أجد التركيز سهلا عند قراءة ورقة ما		
32	اشعر بانني منزعج ومحرج		

أداة التفاعل الاجتماعي :

الرقم	الفقرات	موافق	أحيانا	غير موافق
1	اتناقش مع الاخرين بخصوص التوحد			

2	يسهل عليا تكوين صدقات مع الاخرين			
3	أشارك في فعليات ذات اجتماعي			
4	احاول الاندماج مع الاخرين			
5	لا اتكلم كثيرا مع الاخرين			
6	اعلم متى أحسن أداء عملي			
7	أتخذ بعض القرارات المتعلقة به			
8	أستجيب للموقف بسرعة			
9	أصادق اي شخص يوجد بقرب مني			
10	ألوم على الاخرين إذا فشلت			
11	لا اميز بين مايمكنني أداءه ومالا يمكنني بسببه			
12	أميل الى العزلة وأفضل ان اكون بعيدت عن الاخرين بسببه			
13	أشعر بالتوتر إذا لم اشارك الاخرين في اعمالهم التربوية			
14	أناضل للاحتفاظ بمكانتي وسط أسرتي			
15	أفضل العمل وحدي			
16	يضيق صدري بسرعة عند وجودي مع الاخرين			
17	أعمل على إنجاز عملي بالرغم من مواجهة الصعوبات			
18	سلوكي طبيعي بلا تصنع أو تكلف			
19	قليلا ما أضحك أو أبتسم			
20	أنزعج أو يتغير مزاجي بسهولة			
21	أخالف الانظمة والتعليمات في العمل			

22	ليس لدى القدرة على إبداء الرأي			
23	أنا سريعة التوافق مع متطلبات اليومية المعتادة			
24	شجاعة في مواجهة خطر المحدق به			
25	أتعاون مع الاخرين بتقديم المزيد من الاراء			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة قاصدي مرباح بورقلـــة
كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
الرقم...../2021

السنة الجامعية: 2021/2020

إلى السيد(ة) : مركز المتخلفين ذهنيا

الموضوع: تقديـــم تسهيلات لإجراء التربص الميداني

في إطار التعاون بين الجامعة والمؤسسات الوطنية، تقوم كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،بتدريب الطلبة علميا وعمليا على إنجاز البحوث والدراسات الميدانية، وهذا من أجل إجراء تربص ميداني . وعليه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم تقديم التسهيلات اللازمة الطلبة:

1 -خولة ساسي
2 - .شيماء عباسي
3 - .....

التخصص:علم النفس العيادي

المستوى : ثانية ماستر

المؤطر الميداني :د.طارق صالحي

نحن على يقين بأنكم ستبذلون الجهد الكافي في إطار لما يسمح بهالقانون لتقديم التسهيلات الضرورية لطلابنا.

تقبلـوا منا فائـق التقدير والاحتـــرام

ورقلة في :.....

إمضاء رئيس القسم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة قاصدي مرباح بورقلـــة
كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية

السنة الجامعية: 2021/2020

إلى السيد(ة) : مركز التشخيص والعلاج لموظفي الجماعات المحلية

الموضوع: تقديـــم تسهيلات لإجراء التربص الميداني

في إطار التعاون بين الجامعة والمؤسسات الوطنية، تقوم كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،بتدريب الطلبة علميا وعمليا على إنجاز البحوث والدراسات الميدانية، وهذا من أجل إجراء تربص ميداني . وعليه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم تقديم التسهيلات اللازمة الطلبة:

1 -خولة ساسي

2 - .شيماء عباسي

التخصص:علم النفس العيادي

المستوى : ثانية ماستر

المؤطر الميداني :د.طارق صالحي

نحن على يقين بأنكم ستبذلون الجهد الكافي في إطار لما يسمح بهالقانون لتقديم التسهيلات الضرورية لطلابنا.

تقبلـوا منا فائـق التقدير والاحتـــرام

ورقلة في :.....

إمضاء رئيس القسم

حساب الفرضية العامة:

الفرضية العامة

Corrélations

	interaction	frustration

interaction	Corrélation de Pearson	1	−,019
	Sig. (bilatérale)		,919
	N	30	30
frustration	Corrélation de Pearson	−,019	1
	Sig. (bilatérale)	,919	
	N	30	30

حساب الفرضيات الجزئية :

الفرضية الأولى

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
frastretion	30	17,5333	4,86177	,88763
age	30	2,3333	,47946	,08754

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 0					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différencemoyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
frastretion	19,753	29	,000	17,53333	15,7179	19,3487
age	26,655	29	,000	2,33333	2,1543	2,5124

الفرضية الثانية

ANOVA à 1 facteur

frastretion

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	23,186	2	11,593	,473	,628

Intra-groupes	662,281	27	24,529		
Total	685,467	29			

الفرضية الثالثة

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
interaction	30	45,9333	4,38598	,80077
age	30	2,3333	,47946	,08754

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 0					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différencemoyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
interaction	57,362	29	,000	45,93333	44,2956	47,5711
age	26,655	29	,000	2,33333	2,1543	2,5124

الفرضية االرابعة

ANOVA à 1 facteur

interaction

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	124,092	2	62,046	3,862	,033
Intra-groupes	433,774	27	16,066		
Total	557,867	29			